

ومن الخلف برز جوني ماكدونالد مدير الشرطة وفوق
شفتيه ابتسامة ساخرة وهو يقول لماجد : لقد سقطت في
المصيدة يا صديقي مثل طائر مشاكس أحاطت به الشباك
من كل جانب.

وأشار إلى رجاله في غضب مضيفا : ضعوا القيود في
أيديهما.

ضاقت عينا ماجد وهو يسأله : وما هي التهمة التي
ستقبض بها علينا ؟

رفع جوني حاجبيه في سخرية قائلا : ألم تعرف التهمة
بعد .. إنها مقاومة السلطات والاعتداء على رجال الشرطة
وإصابتهم .. وكذلك كذبت بشأن ادعائك أنك من رجال
الشرطة في بلادك، وقيامك بالتجسس في هذه البلاد.

لم ينطق ماجد بشيء وقد أدرك أن شكوكه في قائد
الشرطة كانت في محلها .. وأنه يتعاون مع الكاهن البوذي
الهارب .. وقام رجال جوني بتقييد يديه وسوسن
وقيادتهما إلى سيارة مصفحة والجنود المسلحون يحيطون
بهما من كل جانب يرغم قيود ماجد وسوسن.

والتفت رقم (١٣) في أسي وغضب نحو السماء
البعيدة .. كانت الطائرة الصينية قد اختفت تماما عن الأنظار
.. وأثبت يانغ أنه رجل لا يقهر.

...

أشعل جوني سيجارة، ونفث دخانها في وجه ماجد
المقيد اليدين إلى مقعده، وقال له ساخرا : لماذا لا تعترف
بما لديك فتوفر علينا مشقة إقناعنا لك بالاعتراف بوسائلنا
الخاصة ؟

أجابه ماجد ساخرا : إن كل ما سأعترف به يا عزيزي
هو علاقتك بهذا الوغد الهارب يانغ، وكيف أنك كنت
الشخص الذي يقوم بحمايته في نيويورك، ولو أدى بك
الأمر إلى إغماض عينيك عن نشاطه القذر وقتله لعدد من
رجالك، وأخيرا حمايتك له وتسهيل عملية هروبه ومعه
الفتاة المصرية المختطفة مني، ثم قيامك بالقبض علينا في
المطار لمنعنا من اللحاق به.

أربد وجه جوني وزمجر في غضب بوجه محتقن :

ماذا تقول ؟ .. إنك لن تستطيع إثبات كلمة واحدة مما
تقوله.

ماجد : بل إنني امتلك الأدلة التي تثبت ما أقوله أيها
الوغد .. وعندما سيأتي المحققون من رجال القضاء للتحقيق
معنا في تلك التهم التي تدعيها علينا، فسوف أقدم لهم
هذه الأدلة، وسترى لحظتها ماذا سيكون رأيهم بخصوصها،
وما إذا كانوا سيختارون لإعدامك حجرة الغاز أو الكرسي
الكهربائي ؟

أربد وجه جوني بشدة وارتعش فكه غضبا .. وغصم
في حقد : إنك تلعب لعبة خطيرة يا عزيزي.
ماجد : لقد اعتدت على تلك الألعاب الخطرة فلم أعد
أحفل بها.

شحب وجه سوسن وهي تراقب ماجد مقبلا في مقعده،
كانت تدرك خطورة اللعبة التي يلعبها، ولم تكن تعرف
ما ستؤدي إليه المحاولة التي يبذلها ماجد من أجل هدف
ما لا تدريه.

وأطفأ جوني سيجارته في مطفأة أمامه وقد شرد بصره

بعيدا .. ثم التفت إلى ماجد قائلا وابتهامة ساخرة تراقص
فوق شفتيه : إنك لن تنطق بشيء يا عزيزي لأحد.
وكرر في صوت عميق : أؤكد لك .. أنك لن تنطق
بشيء.

وضغط زرا أمامه .. فظهر في مدخل الحجرة أحد
الضباط، فهمس جوني في أذنه بوضع كلمات، فأومأ الضابط
برأسه موافقا دون أن ينطق بكلمة .. واتجه إلى ماجد
وسوسن مزمجرا في خشونة قائلا : هيا بنا .. فسوف
نأخذكما إلى القاضي للتحقيق معكما.

جوني : إنني أثبت لكما أنني لا أخشى تهديدكما. فهي
مجرد بالونات فارغة.

ولكن ماجد جاوبه بنظرة صامتة، واستقر مع سوسن
بداخل سيارة شرطة مصفحة وبجوارهما شرطي مسلح وأغلق
شرطي آخر الباب المصفح من الخارج وتحركت السيارة
لتغادر المكان، ومرت دقائق قبل أن تهمس سوسن لـ ماجد
باللغة العربية في قلق : إنني لست مطمئنة لما سيفعله بنا
هذا الوغد جوني.

ماجد : هذا مؤكد، فهو لن يغامر بإرسالنا للتحقيق وإلا
كشفنا حقيقته.

سوسن : وهل تملك حقيقة أدلة اتهم تثبت بها علاقته
ببانغ ؟

ماجد : لا طبعاً .. ولكنه كان يهدد وقد أثمر.

سوسن : ماذا تقصد ؟

ماجد : سوف ترين حالاً.

وزمجر الحارس الجالس أمامهما في غضب : تحدثا
بالإنجليزية أيها الشيطانان وإلا دقت رأسيكما بمسدسي.

وجاوبه ماجد بابتسامة ساخرة قائلاً : هل كنت ستدق
رأسينا بهذه الطريقة ؟

ومال ماجد ليدور فوق المقعد المعدني الطويل بحيث
تصير قدماه في وجه الحارس، وبكل عنف دفع قدميه في
وجه الحارس ليبريه الطريقة التي يقصدها، فاصطدمت رأس
الحارس بجدار السيارة المعدني في عنف بالغ .. وقبل
أن يفيق الحارس من المفاجأة والألم أطبق ماجد على رقبته

بقيوده الحديدية وراح يضغط عليها في عنف بالغ أوشك أن يذهب بأنفاس الحارس.

وشدد ماجد ضغطه قائلا للحارس : والآن هل تمنحني مفاتيح القيود أم ترسلك إلى الجحيم لتفكر هناك على مهل، على حين نتخلص نحن من قيودنا بطريقة أخرى ؟. لم يستطع الحارس أن ينطق بشيء لشدة ألمه واختناقه .. ودس يده في جيبه ومد يده له بالمفاتيح، فالتفتتها سوسن وحلت قيودها وماجد.

وتحرر الاثنان أخيراً، فاستولى ماجد على سلاح الحارس ووضع في جيبه، ثم أمسك الحارس من سترته وهتف به : والآن عليك أن تشرح ماذا يدبر لنا عزيزنا جوني. أجابه الحارس بصوت متحشرج : لقد أمرنا بأن نقتلكما في منطقة نائية، بعد أن نجعل الأمر يبدو وكأنكما حاولتما الفرار خلال الطريق، فاضطررنا لإطلاق الرصاص عليكما. هز ماجد رأسه قائلاً : هذا هو ما توقعته .. فإن عزيزنا جوني يفكر بطريقة عملية. وهذا ما جعلني أحاول إخافه ليأمر بالتخلص منا بعيداً عن مبنى إدارة الشرطة، ليتاح

لنا التخلص من حراسنا بطريقة جيدة .. هكذا.
وكانت هذه ال « هكذا » عبارة عن ضربة بمؤخرة
مسدس الحارس هوى بها ماجد فوق رأسه فتمدد الحارس
بلا حراك ..

وبعد قليل توقفت السيارة في منطقة نائية، ودار مفتاح
قفل باب السيارة من الخارج وصاح صوت لحسن من
الخارج : هيا اخرجوا أيها السجينان.

وانفتح باب السيارة من الداخل ..
انفتح في عنف مباغت فأطاح بمسدس رجل الشرطة
الآخر، وقبل أن يفيق من المفاجأة قفر ماجد فوقه من
داخل السيارة ودق رأسه في جدار السيارة، فترجح الضابط
ثم تهاوى على الأرض دون حراك .. واندفع السائق شاهرا
سلاحه .. ولكن سوسن فاجأته من الخلف بضربة عنيفة
أفقدته وعيه .. وتراقصت أمامه نجوم وأقمار مجهولة قبل
أن يسقط على الأرض دون حراك.

وساد السكون بعدها فغمغم ماجد في رضى : رائع
.. نتيجة لا بأس بها.

تساءلت سوسن في قلق : وماذا ستفعل الآن ؟

ماجد : سوف تتبادل الأماكن، فأصير أنا من رجال الشرطة، أما أنت فستظلين كما أنت متهمّة.

تساءلت سوسن في دهشة : إنني لا أفهم شيئا مما تقصده.

ماجد : سوف تفهمين حالا.

وبدل ملابسه بملابس أحد ضباط الشرطة ووضع قبعة فوق رأسه واستولى على أوراقه ثم ألقي بالضباط الثلاثة داخل صندوق السيارة المصفحة وأغلق الباب عليهم .. واحتل مكانه فوق مقعد القيادة، وأخرج من حيبه قيدا حديديا مده إلى سوسن قائلا : ضعني هذا القيد حول رسغيك، فإن المتهمين لا يتجولون في هذه البلاد مع حراسهم دون قيود.

فأطاعته سوسن دون أن تسأله عما يقصده بذلك. كانت تثق فيه .. وكان في ذلك الكفاية بالنسبة لها !. وقاد ماجد سيارة الشرطة حتى بوابات المطار وقد هبط

الظلام على المكان الذي أضاءته لمبات قوية أحالت ليلاه إلى نهار .. وأشار ماجد لسوسن فغادرت السيارة واتجه الاثنان إلى بوابة المطار .. وقال ماجد لسوسن : إنني منذ الآن حارسك الخاص وأنت سجينتي فتصرفي على هذا الأساس.

وكان منظر السجينة الحسناء المقيدة مع حارسها لافتا لنظر المسافرين ولحسن الحظ لم يكن هناك أحد من رجال جوني بعد أن غادروا المطار ..

واقترب ماجد من ضابط الجوازات متسائلا : متى ستقوم الطائرة التالية إلى بكين ؟.

أجابه الضابط : بعد ربع ساعة بالضبط.

أبرز ماجد بطاقة الشرطة وأراها لضابط الجوازات قائلا : إنني متجه بهذه السجينة إلى بكين في مهمة خاصة لتسليمها إلى الشرطة الصينية .. وللأسف فالوقت لم يتسع لنا لشراء تذاكر خاصة.

ألقي ضابط الجوازات نظرة متفحصة إلى البطاقة التي

مدها ماجد له .. كانت البطاقة من النوع البالغ الأهمية
والذي لا يمنح إلا لكبار ضباط الشرطة، والمسموح لهم
بكسر كل القواعد في مهامهم.

وهز ضابط الجوازات رأسه قائلاً : تستطيع أن تنجيه
إلى الطائرة يا سيدي.

ماجد : وتذاكر السفر ؟

الضابط : سأبلغ إدارة الشرطة بعد قليل لتقوم بتسديد
ثمن التذاكر.

ماجد : هذا جيد.

وتجاوز مع سوسن حاجز الجوازات .. واتجهوا إلى
الطائرة الضخمة الرابضة في المطار، ثم استقروا فوق مقعدين
متجاورين ..

وهمست سوسن لـماجد في إعجاب : كانت خططك
رائعة وعبقريّة حقاً.

ماجد : يجب أن تثبت ليأنّغ أننا لا نقل ذكاء وحيلة عنه.
تساءلت سوسن في قلق : ولكن ذلك الضابط الذي

سوي إبلاغ لإداره الأمور وقد يتحققون به وقد كان بإمكانك
أن تشتري تذكريتي سفر لنا و .

و. تكمل سويس عدايتها فهي نفس الحقيقة هدرت
محركات الصائره وتحركت فوق أرض جرد وريست سست
ذلك لم يمنع لأحد من ضامه عبادة في الصائره أن يسمع
صراخ صائره واحد ب. أسهل وهو صاب من تحت
التوقف !.

وسرعان ما كانت الصائره تشق طريقها في فلب السماء .
وبعد قليل تقدم أحد حشميين من مرشد سويس و. هـ
ببقي عنيهم صوره مرسية دون أن يدرك معهم كنهه و. هـ
.. ثم انسحب في هدوء.

فهمست سويس واحد في فلب يبدو أن حقيقتهم قد
انكشفت داخل الطائرة.

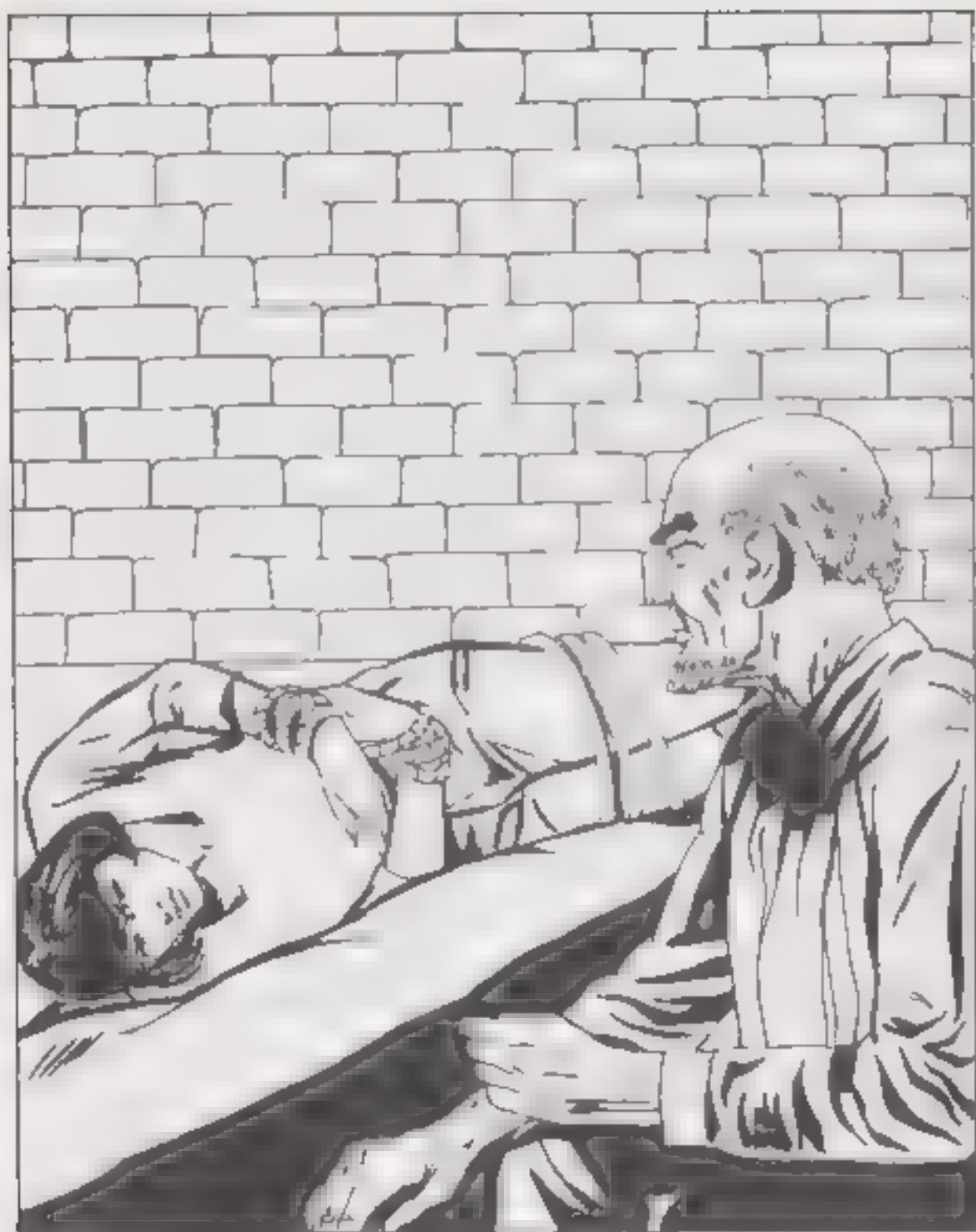
مرشد هـ صعب لأنه من جهة أنه أن طريق حربي
قد اكتشف حقيقة ما فعده وتصل نقائد صائره بحوره
بحقيقتنا . ونسوء حظه فإن نفوس تجمع عودة صائره
للمضار ثابة أينما انشقت عكس . يتجمع فإن أحسن

في قبضة الشيطان

صاف عاصف يري قصي حاد، وتغضب صاعده في
عصب محمود، وكادت عذبة تغضب سرور وهما يهملان
في محجريهما بعصب حاد..

واستدار يافع إلى مبي المتددة فوق مقعد أممه، وعصمه
في صوب حبيب لقد مكث ههنا سيقود من جرب
من كل أبواب الحبيب في فحبه عسفه ههنا في نخي
الصبي أو داخل الحصار بينهما كعصف نسعه أروح
وفي كل مره يتحول من الحوب بصريفه لا يحضر على
بال، بارعه من أني أموت بعدة فنيهما، ويكسي به ككي
أتوقع فرارهما مثل هذه الصريفه، لدرجه أن يفكر في
تعقي إلى الصين.

ودق على الحائط في عصف مرمحر : كان يحب قتلهم



و تتخلص منهم بحصة و فوجهم تسري في قصتي و لا
ها هم سعي حلفي دون ربه و سعادتي في كس
حلال سعادتي في ربي و حلي قصدي حلي سسند في
قصتي المرحب عير به بعد سعادتي و فدي حسمي و لا
و أحسنني لا سكر و سكر و

و تقصت أحسنه كنه قصتي و كسي سعادتي في
أحيائي، و حاتم نفس هاد و شيق و في كس فسيو
بلافيان استغلا حافلا لا من به و حيت قصدي سعادتي
أحده أو حاكم حاتم من معرف من حسمه و
دنت و لا في قصتي حكمة لا حكر لا في
أن يطالني.

رمقه في سحره و هي حور و كس قصتي حاتم
كندر لا يحمد غير لا حسمه من سعادتي

أرنعل ياع و حاتم من معرف حاتم و لا حسمه
.. لا أحد سكر كس حسمه و سحر حسمه و

وصفني من عرف و حاتم من معرف حاتم و لا حسمه
الدماء من فسيو و صرح حاتم من في حسمه و لا حسمه

أيتها الروحاني مريحني من آلامي

وكي يباع حبيب ناعم من مودة أختي في غفلة
مومحروا سيكول الموت أمية مودة بسندك في ساحة
أندا فقد كان بإمكانك فلتك في مراكب قبل شمس
أسي نحتت محاصر بعتك حبه بي شمس عند

وصاف غيبه كبر وهو يصعب حبه وقد حذرت
إلى بلاد مد ساعدت فلتة روح بسول بي مودة
سوالك.

علاؤدب من مريحها ماد براد مني أيتها مريحني
لمعت عينا يباع وأحاديث في صوت عميق أختي أسي
أريد بقية اسحوث وأوراق في محاصره بوندك بين أحفاسها
أيتها الشيطانة المخادعة؟

تساءلت مني في دهشة أنة أوراق وسحوث محصنة
لقد سلمتها كلها لك.

رمحروا يباع في كراهية لا .. بسبب كلها بوندك
لأوراق وسحوث التي سلمتها بي فقط .. كل ما

نسي به محرومة سحوت لأبيه أو مذهبيه. وهي لا تسه
نهما، ولكن حقيقتهم هدد سحوت وهي تسجده مذهب
معدلات رياضية في توصيل بها و ذلك، فإن حتمها
أيتها المحادعة؟

حدثه متى في ذهنه. نسي لا تعرف من نسي سحوت
عنه عند حيث لكل من وحده في حركته في
— كاذبة.

صرح راع وهو صنفه في واحد من سحوت
بأنه هائل ونصب أو أيا فحدث راع من ذلك
الآلام.

وأمست راع متى وهو في عطف وئام. - - -
الذكاء بقول أن ذلك قد أصبح من حكمة سحوت في
ذلك الحربة وأن راسها حربة بعد ذلك، وهو بعد
أن استهيب على كل ذلك سحوت، ولكن في نسي
بهر تصفها نسي لا أهمية له، وإن حتمت تصف لآخر
ونكس متى في نسي، ومذهب نسي. - - -
راع حدثه بصوت مقرر من وئام

— من اسهل ان تسبح و حدث فيني قد مرنت
معاضبها حقيقه لكي يصحي او مري دون تفكير ولكن
هناك بعض الأشخاص الذين لا يمكن سويهم كليا، بل
نظر حرة بدخولهم مستبعد برفض بدعة كل او مري
أمليت على صاحبه و انت من هذا النوع دون شك
و بدت فابتدأ بترغفه من سفدت انه كان مري
به فقد صفت بصفات على و بدت لكي تصببه فقط و لا
تصبه كما مرنت و بقيت صفت بصفات صفت محب
مهمة و أنتني بصفه لا حرة غير أنهم ليس كذلك
أيتها الشيطانة ؟

و لكن مني فحرب دائية و هي حرة و هي لا بدت
شيء مما يقولت كنت تدكر كنت

أحانه ربح في حقد سوف تدكرين حالا

و انما بيديه فوق وجه مني بدت حرة و هي حرة
فان ثم يوقف لاه و ربح برفيد في كثره و هو بدت
رأسها بعد أن فدت و عنها بنده لاه..

و غمعه ربح في نوتر يحب ان يحصل على شك

محوث المافضة قبل وصول صدقائي .. ولا فإنهم
سيعصون بسبب ذلك خلف تنديده

و فقط بيع كوت ماء ساكنه فوق وحدة مبي، ومساعدات
وعينها وفجحت عسلها وعمعم في كرشه بها إسي
أماحت فرصة أحيرة سحابة، وإن رفض إحداي بحقيقته
فسوف تدعين تحت غدا حدث فقد حدث في
قصتي، ولا وحدة لا يردني

و لكن مبي رفته عيبي فاحسن لا تكاد نسي ..
تردده أمامهما وعمعم يانع في حقد حسب
اخترت مصيرك.

وأشدر بده وفي محضه دجا حداث مبي، لا مسمه
حلف صبور مبي و .. مع بها أن ساهده مبد ومسه بها نكس
وتحرك ذلك الشيء، زحفا على أرض مصر من ساهدها
كان حية الكوبرا الرهبة .

وحفظت عينا مبي في شمع على حين سعب صدمه
بيع الفبيحة وهو يراقب حنة وهي تنف حوول ساقني مبي

بحسبده الغوي الصبح.. ثم تفتت حور در عينها و راحت
تصعط عليها في فوه ووحشة

و صرحت مي من لأمه هده بر حمة بر هده
الحية تكاد تقتلني.

ولكن ياع أختي لا حمة إلا بد أختي أين أختي
بقية الوثائق.

و محرك رأس حية بي فحت فكب و صبر هه أختي
استحيه ألي سبل مبه سم بر هيب وفه عشت عشت
مي في رعب هائل يعني الحية هائل مبه
و محرك ياع في مي مبه فرصت لأحد و مبه مبه
.. وإلا .

ولكن مني لم تنطق بشيء .

و حديق ياع في الحية يعني بر سلال و مبه مبه
و ز محرك في صوت رهيب : أقتليها.

درخت عذرة شبيه فوه ربي محضرة و حنق

سرعتها، قبل أن تتوقف أمام في بقعة معرقة في جهة
المطار.

وفي الحال تحركت عشرات أعربت حافلة العامرة
برحان شرحة نصيب صفوف صرد من كل جانب وهم
شاهرون مسحتهم وعنى ثم لا سدد لا سمعنا في به
حصه

وصاح وند رحل شرحة نصيبه « كوميدي » في
رحله حادرو من هدى لإرهابين وسعد من سي
وصلنا نفون بأنهم من حقير لإرهابين في يد و
استسما لكم دون مقاومة ولا رأس ثم يد حوله لا سمعنا
ولا نحب عبيهم إلا بإصاقي برصاص على أنسهم
فترفق بعض رحل سرحة في بقعة من
تحمل أقصى قدر من السخريه.

كأس الأومر الحاصه نديهم هي أن بصفته رصدهم
على رأسى المصري ورمينه.. سوء فوما أم لا.
وكنت كنت الأومر هي نبي نصددهم نوميدي
داته .. قبل دقائق !.

وافتحت أبواب صدره . ودفعت رجلي منومة نصيبه
فتحمونها .. وما كاد بدخولها حتى صعد برصا
العرير كالحبيب دخل صدره

المطاردة العجيبة

انہم تر صفات برصائص کہ جعفر د حال صغیر
و بدوع کہ ماسی صحت فی حدیث و عمود علی تضلیف
ارصائص یثبات صحابین و اولائیکہ برکت

فقد سكون بعد كلمة و معنى صريح .
في قول وادع كونه سي جمع رتبة و بضمه في
غضب و فساد صانع . و في وادع كونه سي .
عشوه و دون سبب لها كذا

فترامون بعض رحمة في عقيب مكروب، كذا في مجموع
عن رئيسهم أنه حذر من فقه وماركز من بعض ودموي
مثل ذلك . وأنه كان دينا قديما في بعض
بابوه على رحمة ورحمته من مسئولية حبيب سقفة

ولعل كومانسي سقنيه بسديه وهو روف محبت . حاه
العاصيه وهو يعبد م بدور في رؤوسهم . ولكن كان
عنه أن يظهر دائما حضوره في كل حين في كل
الماور وحمايه لأمره وهداية .
الخاصة !.

وانت انت اي بعض رحله قد فعلت في قلب القدره شاهرين
أستحيهم نحن من واحد وسه من توه قد كتب
بصائر حانه منهم . وجمعهم كومانسي بسديه
بداخل كاييه القيادة.

وكانت كتابه معصية ولم يسحب ر كوه يدق على
أوابه فهنتمها رحل سرع . وهوجتوا بالخياريين
المقيديين والكممي لأفوه فوي مقاعدهم مع فيه
المضيفين.

وأسرع رحل كومانسي رحل قبوده وصاح كومانسي
فيهم من فعل فيكم ذلك ؟

وأحابه انظار إيه ذلك أنصرتي . فقد قد سقيبت
وتكمم أهواهم . وترك غداة وجمود سر

مرمحر کومانیسی فی عصب وانی دهب هد شیطان
ورفیفته ؟

أحده مضار فی برهاف وهو یسر سی باب حسی
یدو أنه کان بتوقع دیک لاسفیل حافل مدی کسه عدویه
له . ولدیك اسحده باب الصوری فی معادرد الضاره
مستحده مضه هبوط مع رسمه

سبع عبا کومانیسی فی عصب حرد، وعلیه من من
أسانه یا بهی کانی ضارح سفا حقیق هدیه سره
والثقت ایی الحیار مرمحر وانی سر هد مختصر
ورفیفته بالصبط ؟

أحده مضار شد فعه دیک قبل هواب دافیس، ولا
شک أنهم سققا علی حدود بکس سرقه

فانمحر کومانیسی ضارح فی رحبه مسرع ایی هداک
قبل أن یادر ها مختصر برفیفته باب

ویدافع رحا سرعه ح حین من الضاره ورمحر
عربانهم المصفحه و مدرعته بعد حصار بکس سرع

و تقص كومانسي حبار لاسكي بحوره د حور غره
 الحصفحة و صرح وه بي كل فوب شرفه في شرف
 كين، عيكه سحت من شرب مقبري ورمينه به، فترا
 من طارة فوق حدود شرفيه معديه به مقصه الحفلات
 . سم كل شرب شرب عيكه عيكه و حارة و
 هذين الاثنين خطيرين جداً.

و تقص كومانسي حبار لاسكي و شو بعينه مقصه
 بي في حباري لاسكي به حارة سحت من شد النوع
 من البشر.

و تقص حارة د حارة الحصفحة م حبار و كين
 سسقط في دي دود من و سكت في دود حصف
 انصار من نوع حاص سحت لاسكي في كين و
 يحصلي حاص بي مقص و بر د حارة دي حارة
 منذ سنوات !.

و تقص حاص في مائل مبره الحصفحة م حبار
 اعني . هل سحر و ش سحر بر ش

و سحرش و حاص بي حارة حارة سحره حاص و ش

و على مدى مصر تاتوب نحن اعداء بعده و صحبه
و المستفعب و الصرق و عرد و عديم توقف ساره
كومانسي حبر ، كبت سطره على لاسه سسته
عقرب نقيه و حداث على مقصبي سجدت سس سحاه مهمه
الهاريا في عفر من نصاره ، س سريان نقسهم و
يكن لهما أي أثر.

و صرح كومانسي في رحنه سرحو نقيش كل شر
س هاس سستس لا سكر س يكون و س سحر في
الجهاء و هما س سستس سرح حواء في هاء سستس
الوعرة.

و سرحه نديه كومانسي فقد شرح سس سسحه و سست
ها و هياك في نشاط بالغ.

و سست أدبه حوب ناب فربه و سمعت حسد و سحر
مسدسه ، و عفر سني مصدر لأب صرح مكرت أها
اشيطن و لا أصعب عبيث رصاص

و لكن كل ما عثر عليه فنه سرحه كس كها و
ارتمى على الأرض و هو يسحب و سرحه تصورده محسنه و

تسقفت بده و قدمه من صحور فصاح كومانسي عاص
فه عاصا نكي بسس هده صورة نيا هي
وسعت عاص و رقص عاص لا مده
وعينه وهو يرتعد به سقسق لقد شاهدت شيقص
مد وقت قصير.

عنه كومانسي في ذهنة و سنكر ني سقسق هدا
الذي شاهدته أيها الأحق؟

وسر يا عينه سر عده بي سقسق مه صبا في رعب
لقد شاهدت سقسق وهو يهتف من سقسق ومعه فده
أخرى رعبه عاص دت سر قصير وسقسقا فوق سباني
عنده حمام ودركت سقسق ود حلا لار هوش ره حي
وسرعت هدا من وجهه وركت به سانس بي أن سقسق
بدي ودمتي من رعب و سر فوق تصحور

أدرك كومانسي أن دت سقسق يهتف من سقسق
مع رفيقه و لكن سر يهتف من سقسق سقسق
عليهما فصاح في نكل مفسح في عصب يهد
الأحق. و كدت سباصي تصاح بي مصلاب هبوط

لنقص على روح أمثال من لأعياء، عصرت لأرض
آلاف حلايس من لأعياء من لا يحسنون من نقص
أرواحهم !.

وهر نكه من كشمه موصلا صرح أي نوع من
السيارات هي سيارتك ؟

أحد نكه مرعد رجا من صرر بحيري فدمه موديل
عام ١٩٢٠ ذات لون أحمر.

سعد كوماتسي في دهون سدره موديل ١٩٢٠ ولا
تزال تسير ؟

و يدفع بي رجا صرح فدمه سدره موديل ١٩٢٠
سبارة بحيرة فدمه موديل ١٩٢٠ فدمه مستغيا جهز
في هروبهما.

وأضاف في صوت حد محترق فدمه صرحه همام
وأصغرا رصاص على رسمه فلن فدمه سبارة
وفي نحل نفوق مدرعت وسرر سرحه في كك
اتحد دحله على سدره بي مستغيا ماحد وسوس في
هروبهما.

ولاحظ كومتسي نار بصرب مسرة فوق صرب
الصحري انقاسي وكنت بصرب مربية غربية سكن
معهم كومتسي نفسه ، و هي مسرة في تحت عنها
دون شك.

وتسرع شود مسرة نفسه حب لار ومسرة روح
عنف و صرح في كل حارة عورة صرب وفد صبر
ود صحري عميق دند لأسفل حب ، في صرح
بمكن أن يصفه سيرة مدخل قلب ، دي وحوط دي
شظايا.

مكن كومتسي كان حبر في سادة في بيت صرب
فأصبح أسيرة مصنعة من ، على مسرة أخرى شاهد
رأيا أحمر ليون عجب شكل منفي على قارعة صرب
وتنقصه نصا وبعد قلب واحد بصار من كومتسي على
حرب صرب ، وتنقصه في دهور معهم ، شكك
سيرة ، أي مائة فصعة في سيرة

وحفظ قصصه في كف يده لأخرى مشوكة دند
ولا تثبت أن سيرة سوف تعطي مسرة فريسة

ولأمرح إنهم قبل أن يهرب ركض

وحال المصادفة عربة تفقد تحت أسيرة معدية
ورحلتها الأمامي ومصباحها الخفية لم يبق سبي الغصن
الموتور.

وعنده كوميدي في سباح به من غير عنه على
تناسبة تلك أسيرة. فهو انسيء اوحيد يدي به يسقط
منها بعد !.

ووحدة دون صوب شديد على مسافة في قلبه في ذي
عجب فطر كوميدي من سباح به مع سباح مصد
الضوء وأصل هي أسير اودى صحن من أن شع
على حرفة، وإبي أسير ساعد هناك سباحه وهو
يسقط في قلبه في ذي ويرقص بصحور في صوب غسق
ويتحطم إلى ألف قطعة .

اتمعت غيب كوميدي في سباح به. في كس هناك
شك في أن شك أسيرة محصية هي غسها في سباح
عنها، وأن فئده وقد سيصرة غيب وسقطت به في ذي
الصخري.

لأن يكون قد ذهب هذا شيقا

وأخذه صوت سائلي قيق من خلفه من أن
تُقبض بصره حتى صهرت منه وقت صوتي ساهبه...
على نفسك مجهودا بالعا.

فأنت كومانسي في ذهول. وعلى مسافة قريبة منه شاهد
سومس واقعه أمامه يحدث فيه سمة فاعلم في ذهول
وطلع منه غمعه من مضيق. أنت و سقمي مع مسك
مع السيارة المحطمة؟

أخذه من هذا صحيح لأن هذا من في
لصاحب بركك أنت حدثنا بعد من في
لكن يسجل في ذلك مع في ذلك من
ودون مصدرة. حصة في ذلك كمن يسجل مع
يست في في كل مكان ذهب منه، وفي سقمي على
كثيرين من أناس ورحل سرقة سقمي
يأثمرون بأمره.

أرد. وحده كومانسي في غصه من محير. سي لا تسمح
بأحدث على كمن عقب مع سقمي هذا حصة

وأخرج مسدسه وصوره إلى سه من مصف
إهدست له حكمت على غمت - موب

ولكن قبل أن يصعد كوميدي على راد مسدسه، قد
حصل على شكل استوحته وشف حبل در عيه وشف حر كيه

وصهر واحد من الخلف ممسك بشف حبل، وفرب
من كوميدي محمد واحد من حزنه وشف حبل
أشارت زميني رأيا في ديت بوعد ناع، ديت به نكي
هات مقرا من إصاح « لأفنه » رأي لأعنه، بضرعه
المناسة !.

ووصل واحد نفس يدي وشر على كوميدي، وشف
مسدسه وصوره إلى رأس عرجه وشف في هدوء
من المظاربات ما يكتب في بيوتك وشف بشف
عيك أن تأمر رجاء عدم صعود لأعلى يودي قبل
أن يعزوا على حثت . ولا من سعدي كثر من
تستقر رصاصة في حنثت فصع ففب نفس ببعس
فبسي معرم يصع مثل هذه شوش في رفاه من لأعد
والخارجين عن القانون.

كاد كومانسي بحهش بانكء وقد أدرك أن أحلامه
في المصنف العريض قد تددت وأن ما سححصل عنه
ربما لا يريد أن يعش بد حاوٍ لا عترض أو ترفض،
وعص شقسه في فسوة قائلا سوف أعمل ما أُمري به
وأعني صوته صرخ في رحمة سس لا يصعد
لأعني قبل أن تغزو على حتي حارس

وردت لصحور صدى صوت كومانسي فيقف
ماحد مدبه وأعني به فم فؤد الشرفة قائلا : هـ حيد،
فصرا لشهرة رحل شرفة عسسه في باده رء سس و
أظن أن صدفك سحرؤ على محففة أوامرك و صعد
لأعني، قبل أن يحوم إلى هناك عسسية شدة حونغه

وأهني ماحد عمه فأسار إلى سوس وصرخ لاثـ
إلى سيارة كومانسي مصفحة وأد ماحد مؤنه هـ، وصرخ
لكومانسي قائلا : اعدر يا صديقي لاسعده سارنك، لأن
حصول الموصلات معه لا يمر بهذه الساحة

ولوح ماحد بيده في سحربة وحرك بالسيارة
المصفحة ليغادرا المكان.

و كوماتسي يرفقه عيسى ممتثلين دموع حشوية

دموع القهر والهريرة !.

ونقد نفسه كوماتسي في تلك اللحظة فسمي لا حكمة
أن يحدث له ذلك فقد أقسم أن يبت حياه كاي شخص
على ماحد وخرج رجايات مسددة في رأسه وهو يدموه
بسبب ذلك.

المعبد الملعون

هدير صوت يانع في عتبات حشني كدب سده نكت
 المحصنة كوحش حبيس وهو يذهب ويحيى، هي أركان المعبد،
 وأطرافه برعد. ويدفع عدد من برهسان وحر من شاهدين
 سيوفهم، ووقفوا أمامه يانع وقد أحموا رؤوسهم في رهبة
 وخوف.

وصرح يانع ففهم الفهم غمركم حيد حول اسوار
 المعبد، فيكأ أغراب يريدون تديسه وسيل يبه . وقد
 شاهدته أي غريب وأنوي برأسه بقصر سدهاء فوق نصل
 سيوفكم.

يراجع البرهسان والحر من أنوار شمس لأومر . وحلحل
 صوت يانع مصيد إذا أخصأ حدكم أو قصر في البحر سه

فلن يكفينا انتراع رأسه من فوق كتفه، بل سأعقب بروحه
إلى الجحيم.

عدت الحراس و رهن السوديون من ثمنه بوسعة
ووقف ربع في قلب تمكن تمسح الحصى، بكرات
الورق المقوي.. كان حتى نبت المحطة، لا يكاد يصدق
الأنباء التي وصلت أحياء.

سأقص على صديقه « حوسي حراشه » من الشرطة
الميدانية لأمر يكيه و عتفه بكل حرائمه التي ارتكبها مع
ياع ونسره عليه وولا حسن حصص تمكن من معادته
سيو برث في بحثة الماسية، وحاصه أنه في كس صار
هناك من يدعمه، وأحمى سحرته لقدمه وحلب غصص
عليه السابق منذ سنوات بعيدة.

وكان هناك أيضا بأ هرب ماحد وسوس من لصدوره
التي جاء فيها بصرته لا تحصر على بل شيطان وحادثة
اسي اسهت تنفيذ « كوماسي » وهرب المصري ورميته
في سياره الشرطة المصممة وولا أن قلب وحده
مساعدة من الشرطة واكتشف ما حل بكوماسي، لقي

مكة مفيد ، من أن يسهمه سبور و عقصا و راحة في
قلب اودني يوحسون نحت اي ما شاء الله ا

وزمحر يابغ في وحشية لا أحد يهرب من كره
العصية ويشحدى بر دته ان هدا سيقصا ورفقته سوف
بالاهل نهديهم هدا في هدا معبد فند نصب عليهم
حيث ساعد في عنبر على سحوب تصدعة دور ان
نارون ، ولكنهم حولوا بني عبء لا يقد

وأصاف في صوت رقيب وسوف حبل عليهم بعد
في هذا المعبد .. لغة يابغ.

وسدر اي حجرة حانية بغيره نصيقت صوء
وعلى الصوء الحواف شاهد حيد الكور وقد رفعت
رأسها غدا وهي بحدق فيه عبيها نصفت محسن في
نظرة غاضبة .

• لكن المرأة الأولى هي بوجه الكور مثل نكت
النظرة كات دائما تصاب بما يشبه الحبوب عندما يمعنها
سيدها من أن تؤدي عنهم اوحيدة في بحدقها عرس
نساها في رقة كل من صادوه !.

ولقد معها يافع من عرس أبيها في علق صحبه التي
اشتبهت أن تعرس أبيها في رقتها . وما كسب الحية
قدرة على لعلات من سر عيني سباهد برهيبين
ونظرتي التي تشل إرادتها ..

ورحمت لحة مقبرة من ملى دون أن يستصع مسها
بأدى . أرحم من خيرة الكراهية العقيمة التي تشل أعين
الحيثان.

وتحرك يافع تحاه منى.

كاد عصه يدفعه إلى قبتها . ولكنه تراجع في اللحظة
الأخيرة وقد أدرك أنه سيقوم بعمل مهوّر قد يدفع ثمنه
عاليا . ومع نصره عصب بصره لي تشعلت في
عيني الكوبرا .

وراقب أسيرته التي هزل جسدها وانكمشت على نفسها
مربعة بطل من عينيها نظرة دغر قبه . ومع لكن هناك
حاجه إلى بقدها في ظل حارسها الرهيب محبب.

وأشار يافع بأصبعه إلى وجه منى قائلا : لقد أتى ديك
المصري ورفيقه إلى هذه البلاد لإقداك، وسيسعيان إلى

دون شك . ولكني أتحدث بهذا استملا لا بحصر على
الذي . فسوف يكون بينهما دحل بعد بعد . وسوف
أكتشف وجودهما في لحظة التي سجدلان وفي قفاه
هذا المكان .

وأعقب غيبه . وبعد لحظة راح حسده برعد الرعدة
حقيقه شئت بعد لحظات . ثم يقصد حسده يعرف
وصفك أسسه . وقد على باع أن حقه مسح في
عالم آخر بعيد .. شاق.

وبعد لحظات فتح باع غيبه ، وحر على أسسه في غصص
ممنه . في لا يصعب مفاد فكره من يستحسن
وكأنهما تحصنا ضدي .

وسمع غيبه يومئذ محبب مقبلا . ولكني سأعرف
كيف أقصدهما بقرقني الحارة

وأخى بصرة ساحرة على مسي . وجمع في حب
شعاعي . وسوف ساعدي في حضور على ما أريد
.. رغما عنهما .

وأطلق صبحه عالية .. ساحرة

تحوّرت عقارب ساعة متعشّ نيل

ولمعت أبور أحمد نائي مصروف بالغروب من جدران
المحيطة بالعاصمة الصينية .

كان أحمد صوره على جعد سماوي في قلب أهدبه
السماوية في بكين ..

كان أحمد سماوي .. مع حرس حرس نيل .. ثم
عد من لأحد .. في حاكم حرس .. مع صوبهم
عد لا حد .. وحات حوشهم كل لأحد ..
وكون كل منهم إمراضية لا مل بها

ولكن كل ذلك تحول إلى مجرد نثر .. ومكان سروره
السياح في قلب بكين .

صار أحمد سماوي مجرد مكان ثري يرفده الزائرون ..

ثم هبت في أحرف بكس .. وفي قلب صحور أسائه
قد سد باع معده على صورة أخرى من جعد سماوي ..
فصار مسدده نبي رصب في شكل هرمي فوق بعضه
لعض .. والبرحات سميده محضه به حصة سوار

بالمعصم ودهايره العديدة .. وتماثيل نودا التي تثار
في كل أركان وريحة سحور محبسة بروائح حور
مسعنة من داخل أركان المعبد

كأنها أريد بيع أن يعد مصاصي الخرب والسعد .
وكأنه يريد إحياء الإمبراطورية العبية من جديد
حيث من كل بحكمه نص بحكمها من حال دنت
المعد السماوي الذي يحشى عبيد من محرد رفع
عيونهم إليه أو تدنيس حرمة .

ولكن معد يبع كل محتفيا كل ميث بالشر وندس
وأساليب الموت .

وربما لأجل دنت أصفوا عليه أسم « المعد سعور »
. وربما لأجل دنت أيضا كان أهدي بكس بسحشون محرد
الاقتراب من هذ المعد خشية من لعنة ومن مضر
الرهان والحر من منحيمي التوحده دس كدو يدهشون
ويحيئون على حرسه من نهار في سحر من محيف نفوه
ولكن دنت كنه به جمع دنت المنسل الجدر الذي
اقرب من أسوار المعد وهو يكنه أشامه دور أن يحشى

بعده نبي سكر ديك حاكم

وسقط صواء إحدى بكرات ورفقة حمولة علي وجه
المسلس، فان شعره قصير ومما حده رفقته وكس
سوسن .

وما كادت نفس نوب محمد وناهب سبعة حتى
وحدثها حركة من حلف . وسارت سوسن بسرعة
فصاح عساه سيف يدي أشتك أن يهوى فوق رأسها
فقطرت من مكابها في لحظة حادثة، فداشت صبرة
السيف، وأمسك سوسن بدارع غربتها ووثبها في علف،
فدار الحارس لودي علي نفسه في جهوء وسقط علي
الأرض وأسكت سوسن حركته بصره عسفة من قدمها
في صدره ..

واسدأت سوسن في لحظة حادثة بوجه حارس
الحرس . وحركة دارعة تدحرجت علي الأرض فداشت
الضربتان الموجهتان إليها.

وقال أن يرفع الحارسان سيفيهما مرة أخرى، فمدت
يدان من ورثتهما وحملت رأس كل منهما في رأس زميله،



فتخرج الأتبان وفي عيونهما نظرة متأنمة، ثم نهان على
الأرض دون حراك.

وكشف الضوء عن وجه واحد لدى تدخل في محيطه
المناسبه ورفع أصابعه يسوئ بعلامه لا يقدر، فحاربه بصره
بسمه وتحرك الأتبان مقرب من سبور حثلي بمعد
وتساقاه، ثم قرر إلى ساحه بمعد بوسعة دون صوت
ووقد تحفه بقتب، فحصل إلى أسماعهما أصوات
المصوت وبهمهمات عرمة، ورتبه سبور بسمه،
فقدوا في حار صوت إحدى بوقه بمعد وتحرك
أصابع واحد في مهاد أضحى لافده دون صوت، وأصل
منها فشاهد من رفقة على لأرض في وهي أمة حدة
كبير برهه فقد تحسنت عيبه وده عيبه أمة رجب
في سبات عميق.

ونتهب مني وتعنف صرهم بأفاده محسوحة، وأشار إليها
ماحد في صمت أن لا يحرك محاذرة أحداث ما يفت
نظر حية الكوبرا.

وتحامب مني على غيبه وبهتت فوق ساقها،

وتحرك صوت مدقة وقد ذكرت عريضة ان هذين
 الشحين يبعين لإعدادهم، دون ان يعرف من يكونان، ومعها
 غنمها، وهن وآلاف من ترقع بيضا، وهن آفك
 لذين حدثت مع غنمها، هذين يبعين لإعدادهم من بهيمة
 ابي كين، وسعدت به من على شسق، وفي + وحسب
 وهن ساءت من وهي حوت في وجه واحد وسوس
 من انما؟

رست به من على رأس مني في سعادتي وقد
 من حمار المخابرات حقد، وفي مهمة حصة لإعدادك،
 نقد قصود آلاف كبد من توفيقك لك وحدث
 وحدث لا تحسني من من حدة حقة

وحدثت من في سعادتي حدة من مقصودك وركب
 ان نفس سحقت من همة من حاشا مع غنمها
 وهفت كيف مكما سسل بي همة دون به بكشف
 يبع ديك قدره همة؟

أحد واحد به يبع يعتمد على شقة أفك يعرف
 من يحول في رؤوس الآخرين، وحدث تحسنت التفكير فيما

سوي عمده حفظه فخره هدا سكه هيدو اصرافا
قد سحت مع هدا عدد لاه سحت و حود في معاه
والا لفتح جحيمة عليا.

شرب من سكه مسحه في سوب سحت فاده
من سستيع شرب من هدا سكه فاده باع سستيع
في كل سكه من سستيع سكه سحت و سكه
من معادرة هذا المعبد بسلا.

سكه سكه في هدا سكه و سكه سكه
ولا سكه سكه هدا سكه سكه سكه سكه
والا سكه سكه سكه سكه سكه سكه
سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه
سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه

و سكه سكه سكه سكه سكه سكه
سكه و حود سكه سكه سكه سكه

و سكه سكه سكه سكه سكه سكه
سكه سكه سكه سكه سكه سكه سكه

هدد السكك قبل أن يلافي هدهد شرير عتد فاستعسى
كل ما ارتكبه من شرور.

وكن في محقة سابه صرح واحد حادث في
سوسن.

وحدث بعدا في محقة سي هوى فيها من غلى حجر
نقى على الأرض و مسها سحقها بخته و دفع ثباته
يعدها بعد أسير بعد وكن كان هدهد عدد
من حجر من بعدهم غلبه قد بن شاهر من المدفع - مسحه
ويعالى من خارج أسير بعد صوت مدح كرات
وحسية وغمعه واحد في غصت من أسير هدهد
الكرات، وكن في محقة في دحده

وأضاف في غصت حده هدهد في قلب محقة
هذه المرة.

وإذ وقع حارسا مسددا بعد دفع ثباته، وهما بصفتين
الرصاص كرات مضرة. وكن واحد وسوسن هدهد في هوى،
وذكر عاليا في حركة كرات، وفوحى حارسا بهما
يسفطان فوق رأسهما، فتهدى على الأرض، وتنقروا (٧٠٠)



و (١٢) مدفعين برتقائين، و راجد حقه هفت على
 حجر من، و سلفه عصفه حرقه و لكن فيه حجر من مختص
 حلف لأسور و مشرعو في خلاف و مد من أخص على
 راجد و سوس مدس . حقه مختص راجس على و لكن
 يهتميان فيه مع منى.

و نداء حجر من على مكان مختص ذله في وقت
 الذي وقع فيه رصاص واحد و سوس، و نداء مختص
 و صاج واحد في سوس و من دعو، و مد من المختص
 و نحتمي داخله.

هفت منى معترضة : ولكن .

و حدها راجد من مدس، و مدس شانه داخله مختص
 من أحد انويه مختص حقه، ثم نداء راجد في حلف
 و حلف صرقت كجهه و حرام على راجد راجد
 مختصه و صاج راجد في سوس حلف راجد على
 راجد سري أو سرور راجد مدس حقه مختص
 و قمر هي إحدى كرات حقه ذله في سقر راجد
 و أخرج لشمعه اعرضه من دحها، و قرب لها من بعض

تسائر وقصار لأرئت في حرك

وسرع ما أمسكت لير في كل لا كان وتهدوي
بب السعد في محضة بني صرح فيها سوس نأيد
اكتشف سرديا سرية يؤدي إلى خارج السعد

وتسرع ماحد وسوس ومني حده باب سدد
وفوحى كنهه وأخرج من سائر السعد في قلب السعد
فاندفع في حيل بحدود السعد وقد أهدى السعد على
مطاردة الهارين الثلاثة.

وصهر باع ما حقه وهو برف رحمة نأيد
سديون كل حنهده لإحصاء سرور ورفقت في حسه
بصرة درده عمقة لا بعد فيها

واسدار باع حور السعد نأيد حقه إلى مدخل السعد
في تلت محضة بعضه أمر سريعا وحسن به قبل أن
يسمع خطواته.

كان نأيد لأمين شان وقد وصل في حقه ماسية
وأحس شان رأسه احترا ما وتوفير وكلمات فسة نقي
إليه باع أو مرة محضه وأحس شان رأسه مرة أخرى.

وترجع صهره حتى يدرى بعد انقضاء الأمر سيده ..
ويسعه عشرة من حرس معويين لأشداء

وعندما تلاشى صل نبال ورحله وسددت أصوات
كلانهم صوخته حي مصحوبه معهم حدث باع
في نطاء وقد إصمات إلى سقره الرهبان على النار .. وعادر
المعد وفي عسبه نظرة متحهمة

و حذر ظريف غير مصروف لا يسكنه الرهبان وحرس
المعد في نحوهم ثم سبق بعض صحوة في مهاة
إلى بقعة خاصة.

كان المكان ندي وصل به مقصدا ولكن باع ..
وكأنه يسكشف تفاصيل المكان حاسه أخرى غير عسبه
.. حاسة فكرية.

وأخيرا وصل إلى هدفه .

وهنا كان شخص بوجه مقصب وألف معقوف وقد
في انتظاره ..

وألقى ذو ألف المعقوف نظرة إلى ساعته وقد مقصدا

يبيع لقد سحرت وقد سما في كده .

كانت ليهجه بوحى بعدة لأحرمة و تنوثير ، ولكن بيع
تجاهل ليهجه ساحرة وأحب محدثه في حترمة قتلا
لقد كانت هناك بعض مساكن في بحرين موسمي
وقد استغرقت وقتا لحملها.

تعدد حرجه دي لألم معقوف دي دعه يبيع سحرا
موشي ، وول . بما في حورص معث في مشاكن بعد دلت
فقد سالت كتي ، و معث من من و يلود في أمريكا ،
والكن حشمت و صمعت حمت تنصرف أحيانا نصيب وعاء
لتحصل على من من بعض لأعس ، و سماء ، و دفعهم
يقفل أنفسهم بعد دلت ، فعصبت الكثير من مصانحة وأقيمت
باشت في أعصا ، وها هو صدف حوي قد سقط في
قصة لصاح الأمريكية أحيار سست ومن ناري ما
هي الأسرار التي سكتها سقوصه

وعمم بعد حصه في أصف كدب ، وهو الأمر دي
حما يصدر أو من رجا في بيويرت نصيبه في
يثرثر أسابه شيء ، وهو من سنة تعيده هذه ليلة

.. وكل ذلك بسببك.

عنهم يرفع في عصب مكبوت وانكي في سندان
عدت لكم كل ما يريدون ويعود في عصب سنان
كثيرة جعلكم محضون فيها غلي ما يريدون وحقق
واحد لا يمح محض سنان عديده

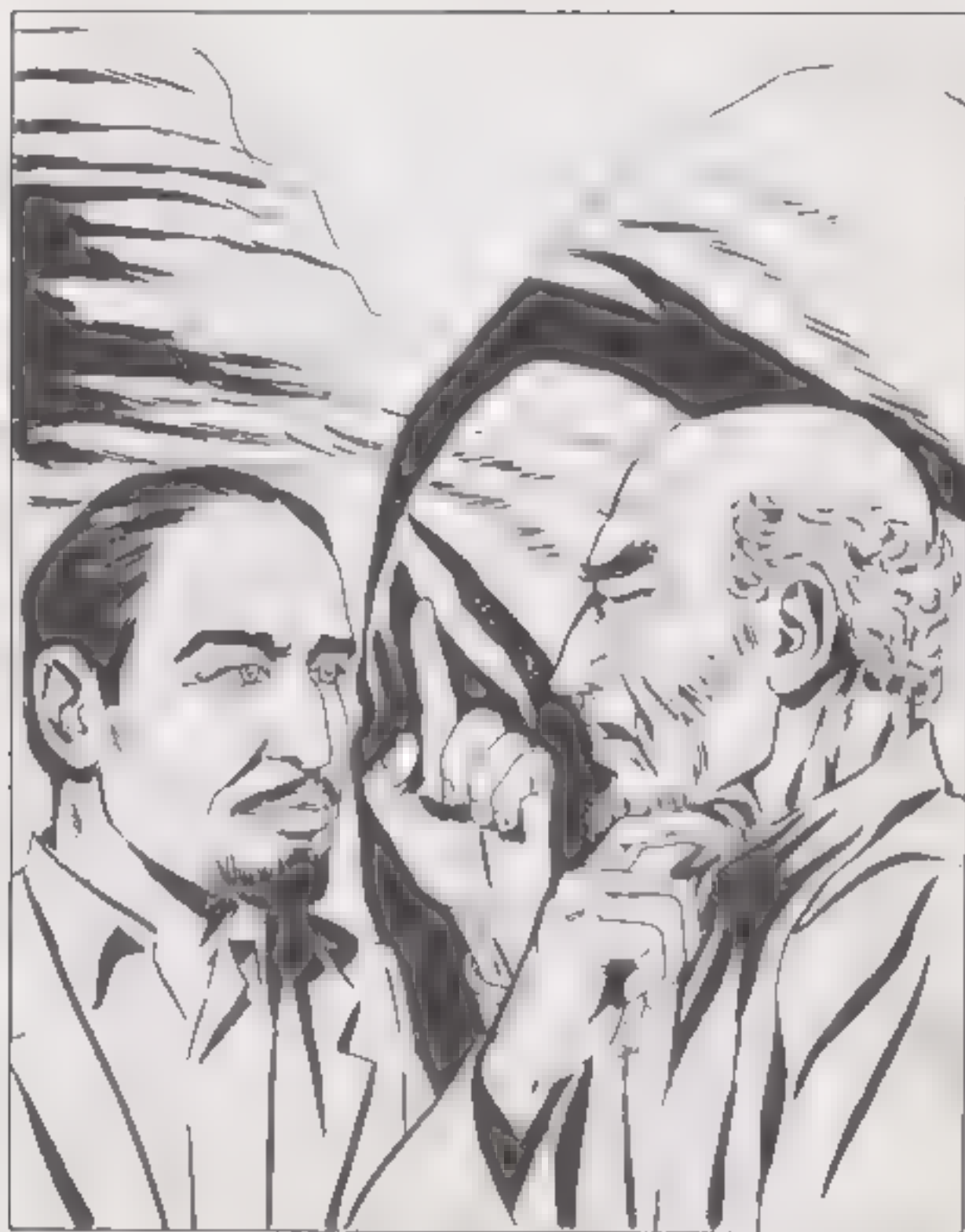
موشي وانكي هذه العميه بهما انكر من اني عسده
آخر وانكس بعد فشت في ان سنان شده محض
لعممة اني سرفتها لك عده مقصده من اده

عنهم يرفع سنان محض سنان حال وقت قصير
قد وضع حقة لك من نفس هذه سرف

تأمل حيران موشي يرفع سرف حقه، وحقه حقه
الى أقصى حد ولا عده سنانك سنان كثيره في سنان
أيها الكاهن وحميك وقت سرفه والآن حال وقت
سرف لنا ديس ومامث ٢٤ ساعده فقط لتصبح لك انثاني
و محض سافقه وانكس من عده شخص محض ورمينه
ولا سرفه نمب عده سنان . وهو كان سنان

ووجود مؤثر في جس غصه بعدد همه دلا مت
لأن ثقتا مت ود هرت كثير

و سدر حبر موسي بعدد مكان و نساه
أحيره جس في رأس مع مثل ذوي قسوس و سحر
الكل عصبه سحره لاه مرد و كل عصبه سحره
سريع سحره جس ما بعدد ثقتا شد قد اكسر بعد
عصبه حده و عصبه سدر و عصبه حده و لا
يقون بتحذيراتهم عبثا !.



الرخصة الذهبية

تعدت أصوات ساج كتاب وردتها لأحد في
 صدى لوني بسبب على ساكن وصوت على مسافة
 رؤوس الكتاب المنفردة في حيوان وهي شريح في تسبق
 تصحور وحلقها أصحاحا حلقها رؤوس بأحد عن حلقها
 حلقها، حلقها بسبقها تحسب وأصوات رؤوس على
 وهي سمع ساج بعد، ثم بعد في واحد، وفي واحد
 أن يوصل بحركة فهدد كتاب وأصحاحا مستقر، ثم
 خلال دقائق قليلة.

ولكن متى رؤيت في أم فائدة في بعد في قدرة
 على حركته فحين يسير منه وقت حلقها، فحين
 من السعد، ولكن ذلك كتاب وأصحاحا تصادف في حلقها
 رهيب.

و تحب موصيه في يأس بها مشغوع في أذي هؤلاء
و حوتش مده نحرى ولا فده من حوت

تضع ماحد حده في فوه أفت من عسى حوت
و كلاب سوف سعيه ميه حوت تصيب و هي
و حوت مشغوع مصاب و موهن سدد من ميه و من كلاب
المطاردة في صالحهم أبدا.

و أنصت سوسر حقه في صوت ساح كلاب
صوت قوت و صوت في ساح سفل تحت من كلاب
وما لم يفر ارجح يحدها من سطيح حدها تحدها عن
تلك الكلاب.

ماحد لا أنص في ساح سعيه من حوت حوت
و لكن هناك سوسر حوت كتي سعيه في ساح حوت حوت
لو حملت رائحتنا للكلاب.

تساءلت سوسن : وكيف ذلك ؟

تضع ماحد في لافر سعيه و حوت حوت حوت حوت
صغيرة ذات رؤوسها حوت مدمجه تحت ضوء خضمر
أويده و قال في حماس فسر حوت حوت حوت حوت

سومس : ولكن تلك الآيات مسجدة في قلوب
مهما حاولنا الاحتباء.

ماجد : ومن قولك مسجدة في قلوبهم
نحتمل من على ذريعتين : ١- مسجدة في قلوبهم
بمعنى مسجدة في قلوبهم ٢- مسجدة في قلوبهم
بمعنى مسجدة في قلوبهم

وسمى ماجد : لأنه من معنك عليه السلام
قوله سومس : مسجدة في قلوبهم ، والاحتباء
والاحتباء في قلوبهم

٣- ولكن قوله مسجدة في قلوبهم
وإنما ماجد : سومس : مسجدة في قلوبهم
متحيرة : لأنه أي حقيقته باحتمال الاحتباء
بأنه مسجدة في قلوبهم على سبيل ما ذكر
ماجد : لأن سومس : مسجدة في قلوبهم
الخاصة.

والفقير حزين : ح يحكمهما في بعضهما بعضاً ، حتى

انطبقتهما من شدة حرارة الشمس على بعض الأعصاب القريبة الياسنة
وهو يقول لقد كان هبوب الريح في غير هذا، ولكن
الآن سوف نحوله لصالحنا.

وتعالى بهب النار نبي أمسكت بالأعصاب وذركت
سوس من شعرة واحدة، فسرعت نبي بالأعصاب مسبعة
في كل حدة تساعد على تسرع حركتها.

وفي منتصف كائنات من أمسكت بعض الأسماك
وتعالى بها وهبت مومس في سباح سوف تصل
النار سرعته إلى سرعة الأسماك، وسبب حدة واحدة من
سبب كائنات من معرفة مكانها، ومعرفة سبب حدة
الرائحة.

وشرعوا بعدد من مساعدين على هذه جهة شرق ومن
حققت تصاعدت نسبة بين هذه، وأجاب هذه بعد
الفصي إلى أول أحمر من مشعل، وسبعة مدخل بعد
من قبل لعانة سحبت كل شيء حوب.

وبعد وقت من سيرة تصاعدت أصوات كائنات حتى
عدم حدة وأسر في نور الصباح، وبعد هذه سيرة

الوَيْد في قلب سماء، فتأملت سوس في تنهاج فقد
تمكنا من نصيب الكلاب الموحشة

قلت مبي في إرهاب، يسي رعب في حصول على
بعض الراحة.

ماحد : لا بأس وبمكنا نسير هنا أيا بعض
الوقت.

واحدوا موقف صلا تحت بعض لأشجار اسي حختهم
عن الأتجار، وحسرو تحتها، وبقص ماحد بعض يدكته
من الأشجار القريبة وأنهموها في تنهيه، ثم سربو من
ماء عدير قريب، وسهدت مبي في معدة فثبة اسي لا
أكاد أصدق اسي نحوت من محبت هد لشبصال.

وانتفت إلى سوس ومحد مسانة ولكن كيف
تمكنا من الوصول إلى مكاني ؟

فقصت عني سوس كل ما صادوه من معمرات بدءا
من وصولهما إلى نيويورك، حتى ذهبا لهما إلى المعهد الملغون
وإبقدها، ونهي ماحد يحدث وثلا وك عرف مد
الداية أن بيع ه معد حص ه في « بكس »، وعدم

حذر « بيورث » ، بينها ، ذكر كما أنه سيحدث في هذا الموضع ،
لأنه أمر مكن في النصب ، كمنها

فتأملت في سوس واحد عيسى مدهوأس ، وعصمت
غير مصدقة أسما وعصمت كل ديت

رنت سوس على رمت في شفق قائة . لا شغلي
نصبت بأمرنا ، فهذا هو صمت المعداد ، ولكن كل ما همما
الان هو أن حبره أن وضعه نواتق ماضيه

هرت في كنفها في حرة وقد تأملت مدهوأس في
عيسها وهي نفوس بيبي كس أعرف مدهوأس موهمة
مقاطعت حصنها ، وتصرفت بصرقة لا بد ، ولا بد أني
أحسنت مائة في مكن ، وبن كس لا أستطيع مائة
على الإطلاق .

فتأملت واحد وسوس بصره قن . وقد مرحد مكن
سيكون من المحصورة الكبيرة ، أنت وضعه مدهوأس
في مكن قرب باع ، فيسجل عليه حصون غلبه رعة
فرارنا ، فتكون مهمما قد فتلت وثلا درعة

محررت في مكن حرة قائة ، بي لا أعرف أين

أُحسنت هذه وثائق قصدي .. سبي كنت أحرف مكانيها
لا تهي بحجبه ندي عيسى فيه . و ساء ندي تعذب بسبه
ورفعت عيسى مصعوبين بالألم و عذريين في ندمه . هي
تقول : كيف حال أبي ؟

واحد فقد رح من حبيب و مستشفي مريض بدار الله
وقد رأت حسنة و ر . حذره بي . مقصر خلفي عنه . فقال
و أصبح في أمان . و بحسن راحة فقد سمعت حبه
الصحية نديت في نفيه . هي خاهرة بقائرة حبه

وأحسنت مني عيسى . وقد رد بكؤده . هي تقول : ماذا
سفر لي علي لأن هذا سبيحسي محرمه . هي بعدت
مع الأشرار بسبه و سرقة حوته "

سب سوس على صانع مني في حياء و ثله . هذا
عرف وادك لحققة . و أن هذا محرمه . مع قوم تنويست
معاضيسيا لكي يومي بكر ما فعلت . فأب لا دت
لك في كل ما جرى .

حذرت مني أن يرسم بسامة معتصده . هي تقول
إن أحدا لا يعرف كم أحب لي فهو كل ما بقي بي

في هذا لعالم .. لقد كنت على استعداد لأن أؤديه بقلبي.
لا أن أطلق الرصاص عليه.

سوس إن عدم فنت بـ ذلك برغم اختلاف الرصاص
عليه وأن مومة معدسسا، يد على مقدار سحب أعصيه
الذي تكتينه له.

اتسمت مني من بين دموعها وفنت . لقد كنت وأنا
صغيرة أحفي أفلام أي وأشباهه الصغيرة في أماكن لا يحصر
على ما ولا أعدها به إلا، وعدني سرهه حمسه
وكان أي يفشل في العثور على أماكن هذه الأشياء مهم
حاول البحث عنها.

وعصب شبيب مومة مصغه في . ويبدو أي لعب
بفس الشيء، بنت الأورق وبقية بحوث أي، وحساب دور
أن أدري أين وضعتها.

والفنت إلى سوس وماحد متعنه وهي تقور .
أرحو كما ساعدني في بحث عن بنت وثائق . وإلا
فإسي لن أعرف عني أنا ما فعنه

فاحتصت سوس مني في إشقاق، ومسحت دموعها

قائلة لها . لا عدك هذني وحاولي الحصول على قسم
من يوم فقد بصو دهن ونسبقت في حاة أقص،
فيمكك التذكر، فهذا هو نسي، وحيد ندي بمك
استعادة الوثائق الضائعة به.

أومات مي برأسها موافقة، وسرعان ما تمددت على
الأرض وأغمضت عينيها، رحت في يوم عميق

وفات سوس بعد حقه وعينه شاردن إلى سماء
السيدة لعل نك الوثائق المجدد أقرب إلى ما تصور
.. هات في المجد الملون .. أو عنهما أهد مما نط
.. هات في نيويورك فكيف عرف الحقيقة ؟

لم يطق واحد شيء وصل على صمته وحموده ورأسه
تصحه مئات الأفكار والتصورات.

وشعر واحد وسوس بالإرهاق وبحاتهما اليوم أيضا
.. فقال واحد لرفيقه . سوف نأخذ راحة وسوس
فحين في حاجة إلى تحديد مصاد.

سوس : أنت على حق فأنا في حاجة إلى بعض اليوم

• محدد بحور مسمى وحلال دقني كاست بعض في
نوم عميق هي الأخرى.

وَمَرَّ الْوَقْتُ نَيْثًا وَيَهْضُ مَا حُدَّ بِنَكْشِ الْمَكَانِ حَوْلَهُ .

كانت هناك قرية صغيرة على بعد غني مسافة لا
تقل عن عشرة كيلو مترات فيجوز سريفة سكك حديدية
كان هو لأمن معد، به مكان ولكن بوصول به
كان ينصب حور بعض مستنقعات وعباب

وعدد ما حُدَّ به مكانه لأول مرة ح سبني بضع فوس
من بعض إحدى الأسرار، سبني سبني سبني سبني
بعض لأفراح وحبوب، به مبهمة ولكن به سبني به
عيبه بغيره وسبني به سبني به سبني

ثم استقطب بعد وفاء وأخيه حارسه سبني
أو دلت الصوت الضئيل الذي راح عبرت منه في حاد .
والقطعة أدناه حادة سمع

وفتح مراحه عيبه فنداه غني مسافة قرية ثلاثة من
المقانيع المعول قد افتروا في تنصص، شهورين سوفهم

دول أن يصدروا نفي صوت. وقد صاروا على بعد
خطوة واحدة من مراقبين الثلاثة

ورفع رؤسهم سبعة، ولكن قبل أن يجهز به فوج. أن
ماجد استقر رقم (٧٠٠) حده حبيب عيسى دفعه نصف
في معدن سمعي ففوج على سبعة في أنه حاد وصفي
صريح حاد. وبسبب صريحه في بحد سوس وسمي
وفي الحقيقة سبعة فخر واحد من مكة، يقوون السمعي
الاسمي بمساعدة من حلف، ويرجح بضعه عليه في عطف
شده. حتى سوس سمعي من لأه. وهدف يده سميت
بملايين واحد من حلف. وحده في فاه شانه، فصار
ماجد في جوار وحده بحد شجرة قريب فوج على
الأرض وهو يتلوى من الألم.

وقبل أن يجهز سمعي سبب سبعة فوج من واحد
استقطب سوس حبرا وصوته يمي. أن سمعي، يادي
ترجح نصف وقد انحسرت جهته ياداه
ثم انكسر على وجهه وهو يش شده.
وحي حبوب سمعي سبي واهض على سوس ورفعها

فوق درانيه صحمسي ودر يپ في چه ، وكن في
ان صوحيه عيد ، فاسه صره من قدم واحد في ظهريه
حعبه يترج في علف ولسقط موس من س بلديه

واسدار المعوي وعيد بقدر شير نجه واحد
والكن اصريه ثايه من قدم حصمه في وجهه حعبه لا
يري شيئا كذا فاس عيه فديقه صروحه ، فسقط
عني لأرض مدحرجا وقد أمست بوجهه وهو يصرح
وأصرح واحد أي موس في يوم سابع هل حدث
شيء ؟

وكنه يهصب فائه ، بي بحر وبن كس لا أدري
كف اهدى هؤلاء المحرمين بي مكان
ماحد لا شك أن عبيده ساعد ، بل نصا فليسبح
بمفادرة هذا المكان حالا.

وقد كان رقم (٧٠٠) على حجر وبن بترج
به الوقت اسعد ما يريده بعد نحصه واحده تصاعد
ساح الكلاب وحشي ثم صهر شار كما صهر حلقه
ما لا يقل عن عشرة كلاب موحسة .

حمد واحد وسوس مكنهما حصه بمشاهدة
 ملى فوقف تحدر في أوشت لأعداء الدين صهره وحاه
 وهي برمقه عبيس باردس حبيب من مساحر وضع
 شان صحنه عده وهو يقرب نقد وفعله في يدي خبر
 وأشار إلى كلاله بحركة عصفه حاده، فرمحرر كلال
 الموحشه، ثم نقض على فرسب شانه ومحاسن مشرعه
 للأمام في مشهد مخيف.

الموت .. بين فكوك التماسيح

ولكن المحدثون في أجدادنا لم يهتموا وحفظوا
حافظوا فقط قلوبهم من صفة على أن كلاب
الوحشية إلى . فسقطت كتبهم وبعده كتبنا منهم
آخر.

وفي هذا حولهم فيه كلاب في وجهه أخرى
وقد أنزلها رثية دماء وغرباء ككسب فيسب
نقية كلاب نعيش رثية وخرقة نأجها ونسهم بحسبها

وحسب حول شان وهو يساهم منهم في صفة
ماجد إلى . ويقاسم غدا لأن في صفة حارة
وقال ماجد سحر عريضة : ولأن أي مصير نحن
أيها السعوي نحن موت منهم من كسب عريضة

أو أنت نَحْدَرُ مُقْبِرٍ أَفْضَلُ مُنْطَفِئَةٍ مِمَّنْ قَرَأَ
التَّلَالَ إِلَى أَسْفَلِ؟

وَأَمَّا بِصَوْنِ تِلْكَ الْبَيْتِ - وَكَأَنَّ أَصْلَهُ تَحَرَّكَتْ فِي
حَقِّهِ هِيَ حَرَمَةٌ - وَصَرَحَتْ بِمَوْسِمِ حَذَرٍ بِأَحَدٍ
وَأَحْسَنِي وَأَحَدٌ أَيْ فِي مَحَقِّهِ مِمَّا يَسْتَعْرِضُ سَكَنَ
مَنْ أَصْلُهَا مِمَّنْ عَلَى قَبْلِهِ فِي حَذَرٍ سَحَرَهُ حَقِّهِ
وَقِيلَ أَنَّهُ سَمِعَ مِمَّنْ سَكَنَ رَاجِعًا مِنْ حَرَمٍ مَسْجُودٍ سَمِعَ
مِنْهُمَ وَأَحَدٌ فِي كَتْمِهِ - وَصَرَحَ مُنْطَفِئَةٍ مِنْ لُجَّةٍ وَهِيَ
عَلَى الْأَرْضِ وَهِيَ بِسَبِيلِ مَنْ كَتَمَهُ
وَفِي مَحَقِّهِ سَاءَ مَقْصِدُ كَلَامِ مَوْجِزَتِهِ بِمَرْفَعِ
أَسْمَاءِهَا وَبِهَيْسِ حَقِّهِ وَهُوَ أَصْلُهَا رَاجِعًا دَمْرُهُ بِحَقِّهِ
وَتِلْكَ بِصَوْنِ صَرَحَتْ وَحْشِيَّةٌ دُونَ أَنْ تَمُكِّنَ إِسْمًا
مِنْ إِنْقَادِهِ.

وَصَرَحَتْ مِمَّنْ أَحَبَّ وَجْهَهَا مِنْ مَقْبَرٍ مُنْطَفِئَةٍ، فَتِلْكَ
وَأَحَدٌ إِنْهُ سَمِعَ هَدَدَ سَهَابَةٍ، فَيَسَّرَ بِأَحَدٍ هَدَدَ سَكَنٍ
قِيلَ أَنَّهُ نَسَبِي الْكَلَامِ مِنْ فَرِثِيَّةٍ وَتَمَثَّلَتْ بِهَا وَبِحَدَرٍ
لَوْصُورٍ إِيَّاهِ مَحَقِّهِ مُقْبِرٍ مُنْطَفِئَةٍ فِي تَسْرِخٍ وَفِي

وأسرعوا متعددين يهتفون تلا فريدا. وفتروا من حافة
المستقعات وراحوا يختارونها وحشراتها الهائلة نهاهم
وتلسمهم في أذرعهم ووجوههم العارية .

وأخبر تمكو من حناره بعد جهد وقد حدثت
وجوههم وأحسادهم . وصهر نهر عريض أمامهم فمات
سوس حائرة . كيف سيمكن من عبور هذا النهر ؟
وسم بكى هات أية فوارب . وعنى سعد عنت أصوات
ساح الكلاب وقد شرعت في بكاء مصدرتها بعد أن
انتهت من وليمتها.

وألقى واحد صرعه إلى ساعده وثلا . سوف يحذر كلاب
المنوحشة المستقعات خلال ربع ساعة عني لأكثر
وحالاتها يجب أن يكون في قلب شهر ذاتي من

ووقع صرعه عني بعض حذو ح لأشجار ليأسه حقة
عني الأرض، وأباف لأشجار هيف سوف يصنع صوفا
يعبر به الشهر وأرجو أن يكون عفت في صالح
وأخرج مكينه ورج يصنع بها ثياب لأشجار وهو
يقول سوس ومسى . حذرا الأعصاب القوية المستديرة سي

تصيح ليربط معا دون أن يتحسب الحياء

وحلال عشر دقائق كان الصوف حذرا، وسد ماخذ
فتحته بأورق الأسحار بسنة يجمع سر من ميا
والنقط قصعتي حش حبس كذا تصحح كمحذوف،
وصاح في رفيقته : هيا بنا.

وما كادوا يسفرون في الصوف ويسعدون به فيلا فوق
صفحة شهر، حتى وصلت كلاب صوحته إلى صفه
النهر ورحلت سح في وجوههم بحور، وأشدقها تسيل
مها الدماء.

وقد هم أمير بعيد، ومن ماخذ متهود كبير، يحتفظ
بتوار الصوف ومحاة صيرفت رهيب من تحت سده
كشفا عن صف من الأسان الحادة كمنشور،
وصرحت مني ونرجعت بوراء وكذب سقط في ماء
بسبب المشهد الرهيب لولا أن سارعت سوس بإفادها
وهي بقول : يا همد شهر مني، بتمساح

واقص التمساح على الصوف محولا تمريقه بأسره،
ولكن ماخذ هوى فوق رأس التمساح بصره قوية أفعده

أن يعرض بعيداً ، ونسباً ناعماً ، فينتبه قائلنا : تعاليج
هذه سحر مبهمة ، من سحر إشاعة ، لأن يكون مؤثراً ،
وخاصة في حصة ، غنيت حسوداً !

وسمعت موسى مدخلة ماحداً ، ولكن واحة من شيء
ورد ، لا متغير ، كأنما دلت كل أحسنها بسب
من لافه من مساق ، رام في رام لاجد

ووجد شيفت من أهلي بشير ، في غفلة عباد حب
تقرت مدعا ، صاحب في وفق ، نعمة مع ودم مع
بقية رجاله .

كل روبرا بحارب صغير ميت ، ربحان ، وكهف
من يكون من ربحان ، أو يحول من ربحان ، مع
كانوا من رجال الشرطة .

وفي مقدمة روبرا ، نصب كهرمسي شاعر مدققة
سريعة صناديق في ربحان ، كتاب قصيد

وصاف حيا ماحداً ، ممدوحاً ، غير متوقعة ، وعصب في
عصب ، كيف أمكن بعد ، ذات معروفة مكاتب ، وديون
إليها بهذه السرعة ؟

بوقت روزگ کوماسي علي مسافه قريبه من قصد شد،
 و اشهر صاصله سادفهم في واحد ركنه، و في کوماسي
 ساحر واحد نقد و لغت في يديها شصت س
 و ريفتاك سرحه من کل حشيت سارعه في غمره، و في
 حال نون حساب س طرح صا قص قصد فست س
 قصص عشت و نيمه صا فعمه بي و لا قص س
 بي فود في صا سحعت سحه من يدي

و کس واحد واحد ساحر لا قص اقص او مر اسي
 اعطه صا حربه ساع شي س قصد يچ س صا
 يرغ في قصص عشت واحد و من س ولا قص اقص
 کند مقصد صنت کس اقص سحرف او مر سباد

و محر کوماسي في عصب حاد و لا اقص او مر انسبد
 ينع شي اقص صا کوم واحد صا و کس لا س
 اقص صا اشتايش حشيت و انت فست سعه ندي من
 اقص اسوي حياي خدمه صا و کس س صا عدها
 س فست دوي صا نفس، فيهي صا سحبد صا
 و اشهر کوماسي سده، و في سحبه سده سحر

عشرت أصفاف من سادق صاصه سجاه ماحد

وصرح ماحد في سوس ومي: بمددا على سطح الصوف
بسرعة واحتميا من الرصاص.

فأنت لانت سسبهم فوق نصوص، وفي نفس مخصصة
فقر ماحد هي قلب سادق وصرح سوس في دغر
ماحد سوف ننتهت ماصح

وكي ماحد عاص في قلب نماء سريعا دور ن بين
به أي نر ودا صاب كوميبي وهو صاب من حنة
أل يحصلو سطح نماء برصاصتهم فر صفت ماص
الرصاصات فوق سطح سادق، وأنت ماصحة ماصه
وعاص هرة بعدا نسي ماصه

وأخير يوقف صاف برصاص بعد نفعين ماص
كوميبي سطح الماء في شجاع صادة ولا لا ن
هذا الشيطان عرف ولا أحد يستطع نداء تحت سطح
الماء كل هذا الوقت.

وحدة ربح نرورق ومن على حصة، فقير ماحد على
الحاب الآخر وهو بدوع نرورق عاف وصرح كوميبي

في رحاله ، افتتور هذ الشيطان و معوه من عراف رورق .
ولكن الرورق انقلب من أن يمكن أحد من أن يفعل
شيئ . وسقط ركنه جميع الحصبوب في قلب حاد .
ثم حطت عيونهم غده . فها هو عشرين الفكة
الوحشية لتداسح برهبة التي حادسها صحة ساقط في
النهر .

وسرع كوميدي ورحله في ساحة صاخر من محاور
هزرت تحاه رورقهم العارف

ولكن لفكوك برهبة سقطت عليهم تمرقهم دون رحمة

وحملت موسى وهي شاهد منظر الرهيب أمامها
ووحاها الصور دي حاء من جميع ونا . فها حشاه
مسيرهم بأيدهم . ولا شيء أن هذ . وعد وند شرعه
سنعن روجه في الحبيب . يوم دي صدف فيه هذ
الوغد الثاني يانغ .

انفتت موسى تحاه واحد . الذي وصل كلامه بوجه
مقطب . حسن الخط أن هؤلاء الأغبياء حصدوا مصح لماء

برصصانهم أثناء عوصي مما دفع لتماميغ ناهرب، ولا
لكت أنا ادي رقد في صوبهم بلا منهم.

وقد لصوب في صمت بي صوصي سير وصوب
محطة لسكت الحديقة على مسافة كيب مر واحد

فصحت سوس في ساج قنة سوف فصل بي محقة
قصر حلال دفتق، وأحو لا بعد متحاة أحي من
رحل ربع تصون هك ون سمكن من معدود حرة
البلاد دون مربرد من حصارت بعد ن س صيا م ص

ومصت شمسها في بعض لاسا، مصنفه ه ه
أكثر ما يصايفي، هو ن س سمكن من نمن ه ه ه
ربع د س وسب حرة ه على ن س ه ه

ماحد من ناري ه هي نمة صصا ح بي بحنبا
ه ه نكهن السرير ه ه حنة لا سوي

والنص إبى مي وذهنه انقرة عربة سوسه في
عبيها وفد ه ك ن م حاب م م م حقا ه
يؤثر فيها . وأصعب عفت في عصبه - برصصانهم
داخل جيبها.

وصافت عبد واحد وقد حُصِرَ في دهنه فكره حاصه
سبب بصره في عيني لا حقدت سبب برصاصه. فهنت
في ميني أعصي هذه برصاصه

والنفس من أضعف. وبحركة حسنة فصحها صفت من
سكنيه. وعنده وقعت غصه على نسيء بني غير غيبه
بالحب. هنت من دور سعاد

كأن مدخل الرصاصه مبكر وفيه دقيق. ثم بكر هياك
شك في أنه يحوي على نحيوت الصائعه وأن صاحبها
قد حوّلها لحفظ بها على هذا شكك. وهنت سوس
غير مصدقة إنه مبكر وفيه نحيوت حقدودة دور شك.

وأمسك حني من كتبها وهرتها في سعادة وثقة
لا شك أنك بعد أن عثرت على هذا المبكر وفيه مدخل
حرية والذك. أردت إحقاقه فوضعه دخل تلك برصاصه
الذهبية. ولهذا احتفظت بها دون وعي في حيث كل هذه
الوقت دون أن يدري باع بحقيقة برصاصه ولا لاستوى
عليها منذ اللحظة الأولى.

حدقت ميني في برصاصه بعين لا ترمش وهي تقول :

يبدو أن هذا هو ما حدث بالفعل.

ومدت يدها واحتضنت الميكروفون من يد واحد الذي
حلق فيها مذهشا ولكن مني أخرجت شيئا من داخل
فستانها صوته في وجه سوس ومحمد قائم لقد انتهت
مهمتكما عند هذا الحد ولأنني بعد هذا مس
لبقائكما على قيد الحياة.

وتحرك أصعها فوق رناد مسدسها الذهبي أصعرا !

انتقام الكوبرا

وَأَكْبَرُ صَوْنٍ حَاءٍ مِنْ حَيْفٍ يَكُونُ بَوَاقِي لَا نَصْنَعِي
الرَّصَاصُ.

ونقدم يابغ من مبي أنني حدثته بصره بآرده لا حياه
فيها . وتراحت يدها الحسكة بالسدس، وتنقصه يابغ
مبها وزح بعت به وهو ينقي بصره ساحره بي واحد
وسوس .. وحققه سه من الجعور شاهرين مدفعهم برشاشه
لحماية رئيسهم .. وحنة الكوبرا قد قربت راحته على
الأرض وهي تطلق فحيحا محببا وحيات العقد الحاسي
حول رقبتها تعكس أصواء النهار.

تبادل واحد وسوس بصره . ولم يكن في حاجة
لأن يدرك أن مبي كانت مومه معاصيسيا صوان بوقت،

فدانت سوس چا عاصفة بدن وُت ني کت برسدين
رحا هد کاهن قدر، و کت وُت سرحد بي مکا
کل مرة؟

أجاب ببع ساحر هد صحيح، وه سقه جهر برس
صغير أعينه لها، مکتها ت تسعي مکتکم کل مرد ساي
رجالي في الوقت المناسب.

ون واحد ساحر کت نص ت في ورنث غي مند
لأفکر بحد مکا، ده لاستعد جهر لاسکي

لاعت سده حبه علي وجه روح وون سده
معدنست لا حکه ت مکت تي ساي - جهر مکتري،
أما أنت فاستد محضاد بما من هدده ساحر، وکت
کا من صره ن - وید هدده جهر لاسکي نستهر
تي فرصة سعاد حید تسعي بوسقه من ماکم

صدقت غدا واحد وون بدن وک سث ت ستهت
با انهرت من جعد مع مي عرض خاص

أوما ببع برسه ساحر وون هددا صحيح وکسي
أصعب رحي وکسي حنکم حسی صبر - مقدرده

حقيقة، وتشهدون دهاكم عنور على مكن نوثائق

وكن وثائق أنت أنت ورميت ستمكان من كشاف
مكن هذه وثائق ونسب سبب كما هرب مع مي
والكن في كن في في ساند حسنة ودحة في
رحل في سبل دك وكن هدا لا يهد ما دمب ما حصل
على يعني في سروي عنبر مايس نك نوثائق
تي في أنت حقه في محبوسة على شكل ميكروفيلم
دخل صلبه في حب هذه هذه

وثائق هذه يومض حاد وهو يفر ولا حال وف
حصوي على الميكروفيلم سوي

ومد باع بده بي مي فيلا نفسي هدا ميكروفيلم.
مدت مي أصعبا ميكروفيلم في عتنة دور مكر،
والكن سوس صاحت في حذري بي مي ولا نفسي
الميكروفيلم لهذا المعجم.

وبردت أصابع مي ونقصت فوق ميكروفيلم وقد
ظهرت في عتية حرد، كما نصب عريش في لمس
المحطة وعمت نظيفة ماس

عدود باع اسخدي في مي بعين عاصين و صا ح فيها :
أعطني هذا الميكرو فيلم.

وصوت حيه نفود كثر نسلا ي فكري مي مي
حمدت ك مسوده ونسده أميرت بعين باع ولكن
سوس صاحب فها مرد أخرى في صوت مهدج يدكري
يا مي والدك الذي جعلك هذا المحرم نظيف الارض
عليه، وكنت كنت ووصت بي بريد هد محرم
سده أحد بحوث أسنه مهمه وبعضها بالأعداد، يدكري
كل الأرباء الذين قبلهم هد محرم وأنه لا يريد ما وبت
غير الموت.

ورعات مي وعدود باع صرحه فها بعين ها
الميكرو فيلم.

ولكن سوس صرحت في مي أعدي فكرك عن
هد الوعد، وفكري في شيء وحيد وصت وودك
وما كدت سوس تنهي عارها حتى بارت مي كيه
فوق الأرض وقد بد عينا كآفا أوقت من كابوس صوب
.. وانتحبت هاتفة : آه يا أبي.

ثم اندفعت نحو ياربع صارحه : أيتها الشرير .. سوف
أقتلك لكل ما فعلته بي.

ولكن ربع دفع موسى في حدة، وضمت يدي حيه كوبر
وهو يمشي من عصب، وصرح في نحيه وهو يمشي
إيها بطرات حاده، وأشار إلى موسى صارحا قتلها.

وفي حين تحرك كعب حيه نحوه موسى وهي تمشي فحيها
السحيف وصرخت موسى ليدرك مدعوته ولكن الحيه
راحت تتحرك بحاها في يده، كأنها تسمى سروريتها قبل
أن تقتلها ..

وكان من مستحيل على واحد أن يتحرك لإبعاد موسى
وإلا أصابته رصاصات الحرس اسنة .

ولكن شيئا مفاجئا وغير متوقع حدث في نفس اللحظة
. فقد صفقت موسى سديها بطريقة خاصة فالتفت إليها
الحيه وقد أثارها الحركة المفاجئة

وحدثت بطرات نحيه وقد أسرتها عبيد موسى
كان في عيني موسى بصره عظيمه ردة أسرة
.. يستحيل الفكك منها.

نظرة سوم معاطيسي ماهر.

ورقت راع ما يره ثمة في دهن، وأدرك حقيقة
عنه . حقيقة لأمر لذي صدره غب سومس ربي الحية
.. ولكن وقف به شمع له لتعمل نبيذ. فقد اسدرب
رأس الكور نكن سرعتها، ونقصت على راع سحر
أنباها فيه ..

وخص راع وأصغر سرحة راحة وحض غداه على
آخرهما .

وعندما بركنه حنة الكور اوقف حقه مترج ورف. صهر
نفت عميق في رفته يسيل منه دماء . ثم يهادى راع
على الأرض قليلا بلا حراك .

وراح حمة حمة معوية مدهس لا يصدقون
ما تراه عيونهم .

كدوا حتى سث النحمة ضوء أن راع كاهن حاد
لا يمكن أن يموت سث صبرة . وصرح أحدهم وهو
يشير إلى حنة الكور في رعب هائل . بها استصا

فأشبهت واحد هو عدد على قبل كاهن عصم باع
بمثل تلك الصورة.

فردد رماءه في هبع أنه سقى سقرب من
وجهه قبل أن يقتلها أيضا.

أما أسحنته وحمو حه باع، ه دفعو هرس
بها في فرج غصيه ثم حه كهر فرحت متعده
في هرس، ك ه سعبه سحسب حه من سحسب ه سحسب
مه بتلك الصورة.

وأنت واحد إبي موسى في دهسه دهه، وحتو عكر
مصدق ه كك أني أنت سمكن من هذه لغوه من
اسوب معاصبي ولأ فصد نرك كحد صلب مي
والدك سد « م » ن تر فصي في هذه السهه

وحدونه موسى سسامة رفته وئده ححد به أسي
كك ذات دفع سسسه نك خير

قصص واحد حاحيه مسانلا ه كك كفف مكن باع
توبست معاصبي في معمد سيورث، وئب سمكن من
هذه الحدة على سوب معاصبي

أحاطته سوس نابسامة رقيقة : لقد كان علي أن أنصهر
بأنه سيصر علي حتى لا يحتاط عوني في محضه سساسة
ولكني أدحر به مقاحاة عبر متروعة

ماحد أنت رائعة . لقد كان ما حدث مصحاة لي
أيضا .

سوس ولكن المؤسف أن مع مات فل أن يحترنا
ناحية التي كان يعمل حساسها ، وأحمر مي على سرفقة
الوثائق من أجلها.

ماحد لقد مات مع حق ومعه سره ولكن ليس
صعب علي تحمض صعبه هذه حبه

وتنه الاثنان إلى صوب السحاب مي ، وحب سوس
فوقها ورتت فوق رأسها حب مع قائلة سهي كل
شيء يا عيرني . وذهب الشر إلى الأبد.

فانفصت مي شدة ودموعها تعرقها فائه ، هي لا
أصدق أن هذا الكابوس قد انتهى أبدا . وأشعر أنه سيعيش
بداخلي إلى الأبد.

سوس : إني واثقة أنه ما أن يصل إلى القاهرة وتري

والدك حتى يصبح كل شيء على ما يرام.

فارتعدت من وراد انحنائها وهي تقول: وكيف يمكنني
أن أواجه أبي بعد كل ما فعلته؟

أحبابها واحد في حد: سوف يصبح ولدك فحوراً
بث بعد أن يعرف تفاصيل ما وجهه من آلام وأحداث
رهبة. وسيدرك الجميع أي مصلة تكوّن لأبث بصرف
طريقة رائعة واستطاع حماية وإحفاء الميكرو فيلم طوائف
هذا الوقت بدكاء بالغ. ولو أن أحداً ما كان مكانك،
ما استطاع أن يفكر بطريقة أفضل مما فعلت.

وأشرق وجه مني وأسعت أسامة رقيقه فوق وجهها.
انسمت لأول مرة مد وقت صوب.

• • •

أجهشت من بالكاء فوق كتف وأدها سليم الدرميلي،
مرت فوق رأسها مهدئاً، وتأمّنها بسما وهو يقول: إني
فحور حق يا ابني بكر ما فعلته.

فاحتضت مني وأدها ورحلت تفل يديه وهي تشفق

باسعدة معصيه إني لا أصدق أنك في أتم صحة
يا والدي.

ورقب سيد « هـ » مشهد مؤثر فمده بالخدمة رفقة
ثم سار بعينه نحو واحد وسوس ويطس و...
مي قنلا ولا سمحوا بالانصراف
وصدح واحد في ود قنلا إني شاكر لك كل ما
فعلته لايتي.

وصدح سوس مقصد وأنت أقصد
وعذفت مي سوس، وهمسبت سناها هل سمح
ي برنك فصد بعد وأن يصير أصدوا
وأحسب سوس إن في صدح لك في وقت
وأحبرا عاذرب مي وولدهم مكان وسهد السد
« هـ » في ارتياح قنلا كان مشهد مؤثر نحن وكنت
النهاية أفضل مما توقعت.

قلت سوس صدحكة كان عدك توقع هذه النهاية يا
أي ما دمت قد عهدت بهذه المهمة إني أفضل رجل

في حمار محابر اب مصره نأكمه رجل مهمه
الصعبة !.

وحدوثها واحد بسببه عرقه ولا لا شكر لأحد
أن يسكر أنه ولا وجود في هذه مهمة برسم تعيرت
أشياء كثيرة فيها وما نهب مثل هذه السيرة

ورفها « ه » نصره سعدة، وول عد حقه . سي
رأى نكم مستخدم أن يصح ساء راع في عمل وأنه
رسم بأي قرب مهمة تحتاج مجهودكم معا

فرايق واحد وسوس في نظرة ودوده . وعندهم
مصححان أن عملهم مع . سيحعل كل انمهاا أكثر دوعه
وإثارة

العملية القادمة :

صحراء الححيم

صحراء فاحلة لا نست فيها ولا ماء في قلب « أمريكا »
ولكن وفي قلبها يدور نشاط سري يهدد أمن دول العالم
العربي حيث تحتفي الموساد لتمارس عملاً قدراً...
ويقتحم واحد شريف صحراء الححيم . فهل يبح
في تصفية نشاط الموساد القدر بداخلها ؟

هذه العملية :

تأليف : مجدي صابر

المعبد الملعون

في قلب العاصمة الصيبة يحتفي ذلك المعبد الملعون
الذي تقام فيه طقوس بودية عحة وحيث يستحيل أن
يطأه أي غريب دون أن يكون مصيره الموت.

ولكن ما حد شريف يفتح المعبد الملعون لاقاص
كاهن الشر فهل سيصح في مهمته وينحو بحياته ؟



الطبعة الأولى



By M. Raafat & Rabab



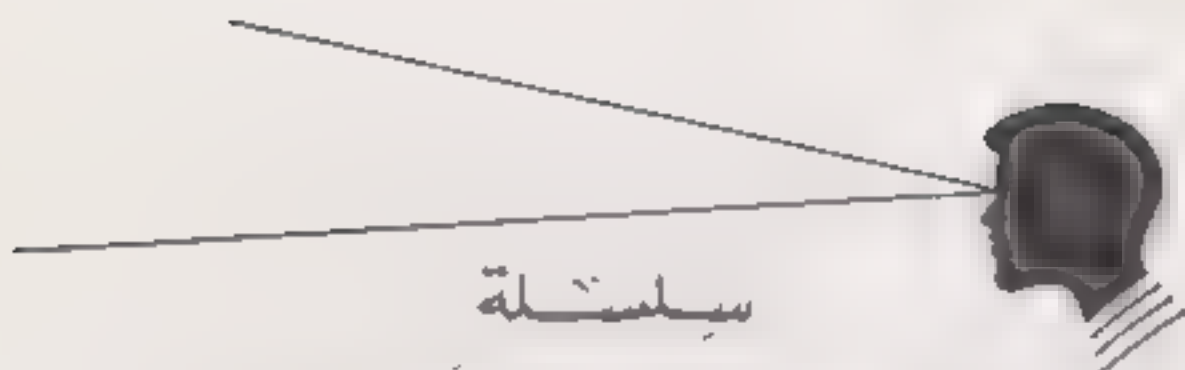
روزنامه
دولت
و بلو براد

عرب کومیس

M. Raza-far







سلسلة
رَجُلُ الْمَهَامِ الصَّعْبَةِ

العمارة الثامنة عشرة

المُعَبِّدُ الْمَلْفُوفُ

مؤلف : مجدي صابر

دار المحفل

سنة ٢٠٠٨

رحل المهام الصعبة:

إنها سلسلة جديدة حافلة بالآثار والمعامرة تقدمها لك أيها القارئ العربي الكريم.

وهي ظل عالم ناب يعتمد كثيرا على «خبرة محاوراته ووسيلتها السرية لتحقيق أهدافه» وفي ظل ما يسمى بحرب المحاورات السرية وفي ظل أقصى درجة من المهاره والدكاء يمرر اسم «ماحد شريف» فهو طراز جديد فريد لا مثيل له في عالم المحاورات..

وإذا كان «حمى بوند» هو أسطورة العرب في دس المحاورات فإن «ماحد شريف» هو الأسطورة القادمة من الشرق من الوطن العربي الكبير

فهو الرجل الذي لا يشهر والذى يدحرج رؤسائه لمحنة الأخيرة حيث لا يكون هناك حل آخر غير «ماحد شريف» ولم يحدث أن خيب «ماحد» أمل رؤسائه فيه أبدا.

الطيران .. للأسفل

الذراع عشرات نحو حوض حقيقي فيه واحد
وسوس. فقصده أنه قد وقع صريحين في كل مكان
حاملين البلط والمكاكين.

وصرح سوس في فوج عندما شاهدت ثلاثة من
القصص يكادون يتقصون غيبا بأسديهم من حلف،
ولكن قدم واحد يكسب رأسهم - هو فقصده على
فك الشاي .. أما الثاني فهدى واحد فوق رأسه بقصده
خشب أطاحت به بعيدا .

وحدث واحد سوس من يده صائح بها انعمي
بسرعة.

وهرون لاشان نحو باب حقيقي وهم يستمعون صوت
عشرت الأقدام المسرعة حقيقيا وكشف باب عن

ممر طويل مضيق، فشرح ماخذ وسوس في أعده عره
وحلّل أقدام صبر همد عدد من برميل حصى في
أركان الممر الطويل .

وفجأة دوت أصوات برصاص وأني ماخذ وسوس
نفسيهما على لأرض نبحهما منها ثم ساد سكون عميق
بعدها وحذف ماخذ في أقدام فسمع صار في مدخل
الصح وهو يهوى بشيء ثقيل فوق أحد برميل الحصى .
الذي يحصه بعد حصه واسك ما داخله على لأرض
وأشعل شاة عود ثقاب ثم أقام على سائر
المعكوب .

واندعت نار كحجمه تحده ماخذ وسوس على
حين تراجع شاة وثقة القسيس إلى حنف هارس من
السنة النار المشتعلة .

وصاح ماخذ وسوس دعيت بعدد همد حصى ولا
احترقنا بداخله .

وقهر الاثنان مسرعين نحو مدخل القف ومن الحنف
دوى انفجار عيب عندما امتدت أسيرن إلى بقعة برايم

لحمور، ورحب فخره واحد من الآخر

واكتشف بهبه سفل حجر ففصة على قاف حسي
فادفع منه رقم (٧٠٠) و (١٣) وهما عدوان لكل
سرعتهما.

ولكن ومن لأواء صهر عدد حجر من خصيبين فيمست
سوس لاهيه واحد في رأس لا فاد ب سوس سقط
في ألبه وسيفه موب سمرقيا

ولكن واحد أحدها في حماس لا يأسى فهاك فرصة
أخيرة معده دأما وغلب أن سست ها

فادفع في الواحد المقصد ولكن ومن نفس لاهيه
صهر عدد حجر من الخصيب سوس مقصد أساني سهر.
وشهر واحد وسوس أنهما صاروا مدخل شرك ..
وبصفت عيونهما في حجر لكل معده

وفقد شان من الحلب وفوق سفه سامة ساحره
وهو يقول لصريدييه هل صمأكم مسجون في شهر
لقد حال الأول سلاف عدد فسيا على كل ما فعنده.

وَأَسْرَبَهُ فِي عَصَبٍ وَحَنِيٍّ، بِيْ شِدَّةٍ صَانِحٍ
اِقْتُلُوهُمَا.

وَالْكَسْ مَاحِدٌ وَفِي شَمْسٍ اِلْحَقِيَّةِ دَفْعٍ بَعْرِيَّةٍ حَسِيَّةٍ قَرِيَّةٍ
فَأَطَاحَ بِأَقْرَبِ اَلْعَصَبِ اِيَّاهُ، ثُمَّ تَعَقَّى بِحِلِّ مَدَائِيٍّ مِنْ أَعْلَى
مَرْرٍ كَدٍّ لَا يَرِيَّ حَبَّ سِدِّدٍ، وَرَجَّحَ سِلْسِلَتَهُ فِي سِدِّدِهِ
وَمَهَارَةٍ وَهُوَ يَدْعُو سَوَسَ كَيِّ تَنْعَدُهُ بِسُرْعَةٍ

وَمِنْ كَيْسٍ سَوَسٍ فِي حَادَّةٍ اِيَّيْ تَحْدِيرٍ مِنْ مَاحِدٍ مَسْتَقٍ
بِحِلِّ حَقِيَّةٍ وَمَا كَدٍّ لَأَنَّهُ بِصِلَالٍ اِيَّيْ سَطْحٍ حَمْرٍ
حَتَّى تَشَاهِدَا عَشْرَتَ عَصَبِيْنِ بِسُرْعَةٍ مَسْتَقٍ بِحِلِّ يَتَصَدَّ
وَالْكَسْ مَاحِدٌ شَفَّ سَاحِرٍ نَهْمٍ مِنْ أَعْلَى لَقْدَ صَارَ عَدَدٌ
كَامِلًا فَوْقَ السَّطْحِ أَتَاهَا لَأَوْعَادٌ وَلَا حَادَّةٌ نَا اِيَّيْ سَرْدٍ
وَأُلْقَى بِأَحَدٍ مِنْ أَعْلَى فَسَقَطَ اَلْمَتَسَدِّوْنَ مَحْضَطِيْنِ
فِي بَعْضِهِمْ بَعْضٌ وَهُوَ يَسْبُو وَيَبْعُو.

وَقَالَتْ سَوَسٌ فِي نَوْتِ رَجْمٍ بِيْ يَبْقَعُو عَنْ مَضَارِدِنَا
أَنَدَا وَسَيَصْنُوْنَ اِيَّاهُ بَأْيٍ وَسَيَبْدُوْ حَلَالٍ دَفْنٍ.
فَتَأَمَّلَ مَاحِدُ اَلْمَكَانَ حَوْلَهُ وَرَأَى اَلْمَاصِرَ اَلْقَرِيْبَةَ،
وَحَظَرَتْ لَهُ فِكْرُهُ وَبَقِيَ اِيَّ سَوَسٍ وَنَا

لا مفر أماما من ممارسة بعض لغز كثرود كأت
 فوق رؤوس الأشجار. وأدركت سويس ما يقصده واحد،
 ولم يكن أمامها أي وقت للاعتراض، فقد سمحت عددا
 من النسيب وهم سرعان صاعد من سلاسل جبال
 الداحية إلى سطح. وأسرعحت حسب واحد. وقرب نحو
 أقرب سطح مجاور. ومن خلف بدأت صبحات
 المطاردين العاصفة. ولكن واحد وسويس سمر، في
 لعتنهما لحظرة لاغتر فوق سطوح جبال حتى وصل إلى
 آخرها. رأى كان يقابل على شارع عرض لا يجاوره أي
 منزل آخر في أطراف حبي النسي

ومن خلف تصاعدت صبحات المطاردين وقد غلب
 أضواءهم في سحاح وهم ساهبون واحد وسويس. ففهم
 حائرين فوق السطح غرب ولا مهرب لهم

وانقض الصيول على ضربدهم في لحظة واحدة.

ولكنهم لم ينجحوا انقض على ضربدهم. ففهم
 نفس لحظة ففر واحد وسويس من فوق سطح جبال
 لأسفل. من رشح أربعة صوب

وشرح شأن في سقمه . سبكون هذين احصيا حسبي
احفظ و سقت فيهما عصمة و حدة سببته

وكنه ما كان قد اُمنى حسبي سبب عماد من شوق
و عصب فقد حارب سببته واحد و سبب من قد
شاحنة صغيرة عبيد محضه بقا ما كنه فسقط و سبب
اكرم برقان و ناصح و سببي

و سبب من سبب حسبي واحد و سبب من سبب
هذين الثقلين.

وفي هذا اندفع عنبر هاتين بي سبب
وكن شاحنة ما كنه كان قد حارب حسبي حسبي
و حث مؤلف من سبب و عصب من سبب و سبب
شوق لا تصدق ان سبب من سبب و سبب
و سبب في سبب هذا سبب سبب

أحيا ما حده سبب و سبب سبب سبب
في سبب سبب سبب سبب سبب
فان سبب سبب في سبب سبب في سبب
لأن سبب في سبب سبب سبب (٧٠٠) و سبب

أَلِ الْحَوَافِ لَا يَعْرِفُ سِوَا بَيْتِهِ نَدَا

وَنَفْسِي مَحْدُودَةٌ بِمَنْ سَاعَةٍ نَدَا وَفِي عَيْنِي لَقَدْ
سَتَعْرِفُ مَعْدِدَةَ نَفْسِي مَسَاعِدًا وَفِي يَدِي سَاعَةٌ نَفْسِي
سَاعَةً أُخْرَى مَدْدَةً بِمَنْ مَحْدُودَةٌ مَعَ هَذِهِ كَلِمَاتِي الْمَحْدُودَةِ
مِنْ اصْطِلَاحَاتِ مَنِي إِلَى الصَّبِينِ.

سَمِعْتُ سَمْعًا نَدَا بِمَنْ مَحْدُودَةٌ مَسَاعِدًا نَدَا
يَاخُذُنَا إِلَى الْمَطَارِ فَوْرًا.

وَقَرَّبَ مَحْدُودَةٌ مَنِ كَلِمَةٍ مَسَاعِدًا وَحِظْ غَلِيظًا، وَكُنْ
لَسَانِي مَحْدُودَةٌ بِمَنْ يَدْفَعُ إِلَيْهِ نَدَا وَفِي يَدِي مَحْدُودَةٌ مَحْدُودَةٌ
لِقَرْنٍ مَدْدَةً وَكُنْ سَمْعًا مَحْدُودَةٌ بِمَنْ يَدْفَعُ إِلَيْهِ نَدَا

مَحْدُودَةٌ مَحْدُودَةٌ وَفِي يَدِي مَحْدُودَةٌ وَفِي يَدِي مَحْدُودَةٌ
نَدَا لَا مَحْدُودَةٌ مَنِ إِنْجَاحَ هَذِهِ سَمْعًا مَحْدُودَةٌ بِمَنْ يَدْفَعُ إِلَيْهِ نَدَا كَثِيرًا.

وَسَمْعًا مَحْدُودَةٌ حَذْفًا نَكْبِيَّةً وَفَقْرًا مَحْدُودَةٌ حَذْفًا حَذْفًا
مَحْدُودَةٌ مَحْدُودَةٌ وَفِي يَدِي مَحْدُودَةٌ بِمَنْ يَدْفَعُ إِلَيْهِ نَدَا
مَنِ سَمْعًا مَحْدُودَةٌ مَحْدُودَةٌ مَنِ مَحْدُودَةٌ وَفِي يَدِي مَحْدُودَةٌ
بِمَسْرَعَةٍ.

وكان من أوضح أن سيارات مصارده أكثر سرعة
وفعة، وأنها ستجوز ساحته بما كفه بعد قليل

وما كان واحد يستتر داخل كمينه بقيادة حتى سعى
به السائق وتوقف إنه في دهشة، فقال له واحد بسي
تقدر على الدخول مثل تلك حفرة، ولكني طرقت
الأبواب من ساحة عبيدس ولم سمعي

والكن الساعي لم يظهر عنه أنه سمع شيئاً أصداً .
ووضع كف يده خلف أذنه محاولاً أن يسمع وأدرك واحد
أن السائق شبه أصداً، فعمد وأبداً إلى أن سقطت عثر
ذلك !

وفي مرة واحدة دحمت أسمع صوتاً غريباً
اقترت من خلفي، فقال السائق بعجده لأصداً بسي
مضطرراً لاستعارة مبريت مني وقت

وقهر إلى متعدد بقيادة بعد أن برك به السائق بحجور
الحكام مذهباً . وفي مرة واحدة حاول حيد سبيلاً واضح
سيارات من سيارات مصارديه جعلهم ترتطم ببعضهما
البعض وتتهشم مقدمتهما.

ثم دار دورة كاملة ونقص على سيرة أخرى فمرقها
 نصفين.. وعلى سيارة رابعة دفعها من الخلف وجعلها
 تصعد صخرة على حبل خشن ونسب على حبل
 وعدم شاهد أية حبال حبل سيارة ولا شيء
 أسرعوا هرب من المقابلة ونفذ واحد إلى السائق باسمه
 وهو يقول في سيارة حشد حشد. وكما أنكر حشد
 من سيارات هذه الأيام.

وكانوا فهم السائق معجزة ما وجد واحد، فمر رأسه
 في سرور.

وأخيرا صهرت من شدة الجوع ووقف واحد مسجدا
 وأخرج ألف دولار مده إلى السائق وقال: يا سائق
 هذا الصنع دون شك سبب لأصبر في أصابت سيارة
 وحمولتها من تلكه فتناول السائق الصنع مسجدا، وأشار
 إلى واحد أن يعطى نفس شيء. كل شيء، سرور في مسجده
 نفس المبلغ من المال!.

تفت ربع ساعة على موعد فلاح حشره
 وأقرب واحد وسوس من مدخل المقصر متعددة.

وكان مصروفهم موزن بملاسيهم في ثوب ومرفق حاش
المصدر، وما كان يدعون من أحد ثوب مدحور حتى
أوقفهما أحد صااص سرصة وهو يتفحصهما في شئ
متسائل "أى منكما دهن؟"

أجابه واحد "أنا دهن تؤدبع صديق مسافر" وسب
الأخر وحشيها من عدم بحث في صلبه بالمرح
فوق مذبذب صااص وخصيص على بوضلة وسبب كوه
اشاكة يقبل في ثوب صااص

ونكى صرة حديد وسحب في غشي صااص والأخر
سوس صااص في صااص في مسدده وهو على
بماكي أن ترى صااصكم "

وأجابه واحد بسرعة هذه هي صااص واحد في
ملكها.

وكان "أصااص" في يعبه غدر على كمة صااص
صااص صااص في صااص وادفع واحد وسوس
مسرعين إلى داخل صااص وحمس واحد وسوس في
شئ أن هذا معروف صااص صااص القمض عينا.

وما كاد رقبه (١٠٠) يومه حادثة حتى صهر عذراء من
رجال شريطة المدحجين بالسلاح وفتح أحدهم وهو يسير
نحو ماجد وسوسن :
هذان هما محروران مصبوب نفعي عليهما 'مكوا'
بهما.

والدفع عليه رجل سامة بوجه ماجد وسوسن فشد من
أسلحتهم.

وهكذا بدأت المطاردة.

مطاردة .. وفرار

أدركت سوسن منذ اللحظة الأولى أن ضباط الشرطة لن يجرؤا على إطلاق الرصاص وسط آلاف المسافرين، ولذلك التفتت إلى ماجد قائلة : علينا الوصول إلى الطائرة المسافرة إلى بكين بطريقتنا الخاصة.

فضمغم ماجد : رائع .. إنني أفضل دائما استخدام الطرق الخاصة.

وما كاد ينهي عبارته حتى طارت قبضته إلى أقرب الضباط إليه فأطاح به بعيدا ثم قفز في الهواء مصوباً ضربتين بقدميه، فتدحرج من أصابتهما الضربتان فوق الأرض الرخامية المصقولة، واندفعا زاحفين داخل الدائرة الجمركية لشدة الضربة.

واندفعت سوسن نحو عدد من الركاب، كانوا واقفين في انتظار الإجراءات الجمركية، وصاحت فيهم: هناك عملية تخريبية في المطار .. فقد وضع أحدهم قنبلة في مكان ما وقد تنفجر في أي لحظة.

وفي الحال تعالى الصراخ وتدافع الركاب في دعر صارخين .. وانتقل الصراخ إلى كل المسافرين في أنحاء المطار الواسع، وفي ثوان قليلة تحول المطار بأكمله إلى حالة من الفوضى الكاملة، وقد تدافع الركاب والعاملون في المطار في اضطراب ورعب بالغين محاولين الهرب، من الأبواب المفتوحة.

وغمغم ماجد لنفسه في رضى : إن رقم (١٣) تفكر بطريقة لا بأس بها.

وشاهدها وهي تندفع نحو طائرة الخطوط الصينية الراكبة على أرض المطار .. ولكن وقبل أن يلحق بها اعترض طريقه اثنان من رجال الشرطة، وصاح أحدهما به وهو يصوب مسدسه إليه : حذار من الحركة فلدينا أوامر بإطلاق الرصاص عليك في حال مقاومتك.

فأرخى ماجد يديه قائلا : ومن أخبركما أنني أنوي
المقاومة ؟

وتحركت يداه ثانية في غمضة عين وهو بضيف: أنا
فقط أنوي تحطيم رأسيكما.

وهشمت قبضته فكي الضابطين فتهاويا على الأرض
وكل منهما يصق سنا مكسورة ..

ومن الخلف اندفع عدد من رجال الشرطة إليه .. وألقى
ماجد نظرة إلى ساعته .. تيقن دقيقة واحدة وتقلع الطائرة،
ولم يكن هناك أي وقت لإضاعته .. فاندفع نحو عربة
كهربية صغيرة مخصصة لحمل الحقائب إلى الطائرات،
وأزاح سائقها بيده وقفز مكانه، ثم زاد سرعتها تجاه الطائرة
التي أدارت مراوحها وهدرت محركاتها. وكانت سوسن
قد سبقته إلى سلم الطائرة، وصاحت من أسفل : اوقفوا
محركات هذه الطائرة، فهناك فتاة محتطفة بداخلها.

ولكن الطائرة تحركت في استدارة مفاجئة لتطيح بالسلم
المثبت بها بعيدا.

وصرخ ماجد في رغيته : حاذري يا سوسن

وقفز صوبها في اللحظة المناسبة ليحميها من التيار
الهوائي المحارق الذي اندفع من فوهة محرك الطائرة النفاث،
ولو أصابها لقتلها لساعتها.

وتحركت الطائرة كحيوان خرافي عملاق فوق أرض
المطار، ثم اندفعت تجري بكل سرعتها، وارتفعت في الهواء
..

وراقبت سوسن الطائرة التي حلقت في السماء وامتلات
عينها بالدموع قائلة : لقد تمكن هذا المجرم من الهرب
بالرغم من كل ما فعلناه.

ولم ينطق ماجد بشيء وهو يشاهد عشرات من رجال
الشرطة الذين أحاطوا بهما من كل جانب شاهرين أسلحتهم
.. ولم يكن هناك فائدة من المقاومة .. فأرغى ماجد
يديه مستسلما وقد أدرك أن أي محاولة سيكون ثمنها مئات
الرصاصات في جسده هو وسوسن ..

وفعلت رقم (١٣) نفس الشيء وقد أدركت الموقف
اليأس الذي تعرضان له.